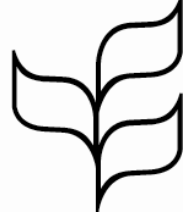


Distr.
GENERAL

CBD/WG8J/11/7
22 November 2019

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات
المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها
في اتفاقية التنوع البيولوجي
الاجتماع الحادي عشر
مونتريال، كندا، 20-22 نوفمبر/تشرين الثاني 2019
البند 9 من جدول الأعمال

تقرير الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في اتفاقية التنوع البيولوجي عن اجتماعه الحادي عشر

عقد الفريق العامل المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في اتفاقية التنوع البيولوجي اجتماعه الحادي عشر في مونتريال، كندا، من 20 إلى 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2019. واعتمد أربع توصيات بشأن الحوار المتعمق بشأن المجالات المواضيعية والقضايا الشاملة الأخرى؛ وإعداد برنامج عمل جديد وترتيبات مؤسسية بشأن المادة 8(ي) والأحكام الأخرى للاتفاقية ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛ وخيارات لعناصر العمل الممكنة التي تهدف إلى دمج الطبيعة والثقافة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛ ومتابعة توصيات من منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية إلى اتفاقية التنوع البيولوجي.

ويرد موجز للحوار المتعمق بشأن المسألة الشاملة لمساهمة المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والتنوع الثقافي في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 كمرفق بهذا التقرير.

المحتويات

- أولاً- التوصيات التي اعتمدها الفريق العامل الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في اتفاقية التنوع البيولوجي..... 3
- 1/11- الحوار المتعمق بشأن المجالات المواضيعية والقضايا الشاملة الأخرى 3
- 2/11- إعداد برنامج عمل جديد وترتيبات مؤسسية بشأن المادة 8(ي) والأحكام الأخرى للاتفاقية ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية..... 4
- 3/11- خيارات لعناصر العمل الممكنة التي تهدف إلى دمج الطبيعة والثقافة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 13
- 4/11- توصيات من منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية إلى اتفاقية التنوع البيولوجي.. 17
- ثانياً- مداوالات الاجتماع..... 18
- مقدمة 18
- 1- افتتاح الاجتماع..... 20
- 2- المسائل التنظيمية..... 22
- 3- التقدم نحو الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي الواردة في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 27
- 4- الحوار المتعمق: "مساهمات المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والتنوع الثقافي في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020" 28
- 5- الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 29
- 6- عناصر العمل الممكنة بشأن الروابط بين الطبيعة والثقافة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 31
- 7- توصيات منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية 31
- 8- شؤون أخرى 32
- 9- اعتماد التقرير 32
- 10- اختتام الاجتماع 32
- المرفق- الحوار المتعمق بشأن المسألة الشاملة لمساهمات المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والتنوع الثقافي في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 . 33

أولاً- التوصيات التي اعتمدها الفريق العامل الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في اتفاقية التنوع البيولوجي

1/11- الحوار المتعمق بشأن المجالات المواضيعية والقضايا الشاملة الأخرى

إن الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها،

يوصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر مقرا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إن يرحب بالحوار المتعمق بشأن موضوع "مساهمات المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والتنوع الثقافي في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020" الذي أجراه الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في اجتماعه الحادي عشر،

وإن يدرك أن مساهمة المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية في التصدي لفقدان التنوع البيولوجي العالمي أساسية لتحقيق رؤية عام 2050 للعيش في انسجام مع الطبيعة،

وإن يدرك أيضا أن احتضان رؤية الاتفاقية يقتضي احتضان التنوع الثقافي والاعتراف بالعلاقة الوثيقة بين الطبيعة والناس،

وإن يدرك كذلك أن التراكمات المتنوعة للمعارف، بما في ذلك نقل اللغات بين الأجيال، يمكن أن تزود النظم البشرية والإيكولوجية بقدرات تكيفية أكبر لمواجهة الاضطرابات الحالية والمستقبلية وتعزز القدرة الاقتصادية والاجتماعية والإيكولوجية على الصمود،

وإن يدرك أهمية الأهداف الثلاثة لاتفاقية النوع البيولوجي،

1- يدعو الأطراف إلى الاعتراف بمساهمة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والتشجيع على ذلك وإدراج ذلك من خلال معارفها وابتكاراتها وممارساتها التقليدية وعملها الجماعي لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وكذلك على نحو أوسع نطاقا، الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

2- يدعو أيضا الأطراف إلى أن تدمج بالكامل الاعتبارات، والمبادئ التوجيهية الطوعية والمبادئ المعتمدة بخصوص الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي في تنفيذها الوطني لاتفاقية التنوع البيولوجي، مع المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وفقا للتشريعات الوطنية؛

3- يقرر أن يكون موضوع الحوار المتعمق الذي ستم مناقشته خلال الاجتماع الثاني عشر للفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها هو: "دور اللغات في نقل المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية بين الأجيال".

2/11- إعداد برنامج عمل جديد وترتيبات مؤسسية بشأن المادة 8(ي) والأحكام الأخرى للاتفاقية ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

إن الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها،

- 1- يوصي بأن يحيط الرئيسان المشاركون للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 علماً بنتائج الحوار المواضيعي العالمي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020¹ عند إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛
- 2- يطلب إلى الأمانة التنفيذية إتاحة المرفق الثاني لاستعراض النظراء، وإتاحة نتائج استعراض النظراء لفريق الخبراء التقنيين المخصص المتوخى في الفقرة 7 من مشروع المقرر الوارد أدناه، في حالة إنشاء الفريق؛
- 3- يوصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الخامس عشر، مشروع المقرر الوارد أدناه.

إعداد برنامج عمل جديد وترتيبات مؤسسية بشأن المادة 8(ي) والأحكام الأخرى للاتفاقية ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

ألف- طرق وأدوات لتحقيق الإدماج الكامل للمادة 8(ي) والأحكام الأخرى للاتفاقية ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل الاتفاقية وبروتوكولها، مع المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والتي تهدف إلى تعزيز الكفاءة والتوافق والتنسيق

إن مؤتمر الأطراف،

إنه يشير إلى المقرر 16/5، الذي أعد بموجبه برنامج العمل المتعلق بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، والمقرر 43/10²، الذي نصح فيه برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2010-2020، وإنه يدرك الحاجة إلى برنامج عمل أكثر شمولية وتطلعية وتكاملاً، يراعي أهداف التنمية المستدامة³ واتفاق باريس⁴ وترتيبات ما بعد عام 2020 للاتفاقية،

إنه يستند إلى التقرير المركب عن الحالة القائمة والاتجاهات بشأن المعارف التقليدية والمبادئ التوجيهية والمعايير الطوعية والأدوات الأخرى التي أعدها بالفعل الفريق العامل المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها والتي اعتمدها مؤتمر الأطراف⁵،

إنه يشدد على الحاجة إلى التنفيذ الفعال، وفقاً للتشريعات والظروف الوطنية والالتزامات الدولية حسب الاقتضاء، للمبادئ التوجيهية والمعايير الطوعية المتعلقة بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها على المستوى الوطني من أجل البناء على

¹ انظر الوثيقة CBD/POST2020/WS/2019/12/2، المرفقان الأول والثاني.

² في المقرر 43/10، اعتمد مؤتمر الأطراف برنامج العمل المتعدد السنوات المنقح بشأن المادة 8(ي) وقرر سحب المهام المنجزة أو الملغاة 3 و5 و8 و9 و16.

³ انظر قرار الجمعية العامة 1/70، المعنون "تحويل عالماً: خطة التنمية المستدامة لعام 2030".

⁴ انظر المقرر 1/م أ-21 الصادر عن الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، (FCCC/CP/2015/10/Add.1).

⁵ انظر المقرر 16/7.

التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي الواردة في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، والمساهمة في العناصر المقابلة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020،

1- يقرر إعداد برنامج عمل جديد بشأن المادة 8(ي) والأحكام الأخرى للاتفاقية ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية يتوافق مع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، مع المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، على أساس المرفقين الأول والثاني⁶ بهذا المقرر؛

2- يقرر أيضا أن يبقي برنامج العمل المتعلق بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها قيد الاستعراض حسب الاقتضاء، وأن يعيد ترتيب أولويات العناصر والمهام من أجل ضمان إعداد برنامج عمل يدعم أي نهج يراعي حقوق الإنسان ويتوافق مع أولويات الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، ويراعي التطورات في المنتديات والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة؛

3- يشجع الأطراف على أن تقوم، وفقا للتشريعات الوطنية، بزيادة الجهود لتيسير المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية كشركاء على أرض الواقع في تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك من خلال الاعتراف بقوانينها العرفية وإجراءاتها الجماعية ودعمها وتقييمها، بما في ذلك جهودها الرامية إلى حماية وحفظ الأراضي والمياه التي تشغلها أو تستخدمها تقليديا لبلوغ أهداف الاتفاقية، وعلى إشراكها، حسب الاقتضاء، في إعداد التقارير الوطنية، وفي تنقيح وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وفي العملية التي تقضي إلى تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 الخاص بالاتفاقية؛

4- يطلب إلى الأطراف والحكومات الأخرى أن تقدم تقريرا عن تنفيذ برنامج العمل الجديد بشأن المادة 8(ي) والأحكام الأخرى للاتفاقية ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك تطبيق مختلف المبادئ التوجيهية والمعايير الطوعية الموضوعة تحت رعاية الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) الأحكام المتصلة بها والتي اعتمدها مؤتمر الأطراف، حسب الاقتضاء، وذلك من خلال التقارير الوطنية، وتقديم هذا التقرير إلى الهيئات الفرعية ذات الصلة، من أجل تحديد التقدم المحرز؛

5- يدعو الأطراف، وفقا للمقرر 40/10 باء، الفقرة 7، إلى النظر في تعيين نقاط اتصال وطنية للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، لدعم نقاط الاتصال الوطنية الحالية، من أجل تيسير ونشر الرسائل المناسبة ثقافيا مع منظمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنهوض بالإعداد والتنفيذ الفعالين لبرنامج العمل المتعلق بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها؛⁷

6- يطلب إلى الأمانة التنفيذية أن تقوم، رهنا بتوافر الموارد، بتعزيز ودعم شبكة نقاط الاتصال الوطنية بشأن المعارف التقليدية والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، لتمكينها من القيام بدور رئيسي على المستوى الوطني في مجالات مثل (أ) الترتيبات الوطنية ودون الوطنية من أجل المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، (ب) الترتيبات الوطنية من أجل حماية وحفظ وتعزيز المعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام، بموجب "الموافقة المسبقة عن علم" أو "الموافقة الحرة والمسبقة عن علم" أو "موافقة ومشاركة" أصحاب هذه المعارف، (ج) تيسير مساهمة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في صياغة التقارير الوطنية، (د) تعزيز بناء قدرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على المستويين الوطني والمحلي، بشأن القضايا المتعلقة بالاتفاقية؛

⁶ بناء على طلب الفريق العامل، سيخضع المرفق الثاني لاستعراض النظراء، وستتاح النتائج لفريق الخبراء التقنيين المخصص المنشأ بموجب الفقرة 7 من مشروع هذا المقرر.

⁷ حتى يونيو/حزيران 2019، عيّن 38 بلدا نقاط اتصال وطنية معنية بالمعارف التقليدية.

باء- الترتيبات المؤسسية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

7- *وإن يشير إلى المقرر 17/14، يطلب إلى الأمانة التنفيذية أن تقوم، رهنا بتوافر الموارد المالية، بعقد فريق خبراء تقني مخصص معني بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، يجتمع قبل الاجتماع الثاني عشر للفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، وتتمثل اختصاصاته، على النحو الوارد في المرفق الثالث بهذا المقرر، لإسداء المشورة بشأن مواصلة تطوير برنامج العمل الجديد، وولاية [الفريق العامل] [الهيئة الفرعية] [الاندماج مع الهيئات الفرعية] المعني/المعنية بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها وطريقة عمله/عملها؛]*

8- *يطلب إلى الأمانة التنفيذية أن تقوم، بالتشاور مع المنظمات ذات الصلة، بدعم عمل فريق الخبراء التقنيين المخصص على النحو الوارد في الفقرة 7؛*

9- *يقرر استمرار عمل الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها حتى الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف [بغية وضع ترتيب مؤسسي دائم بشأن المادة 8(ي) والأحكام الأخرى للاتفاقية ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على أن يتم البت فيه في الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف]؛*

10- *يطلب إلى الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها أن يقوم في اجتماعه الثاني عشر بتقديم مزيد من التفاصيل عن برنامج العمل الجديد بشأن المادة 8(ي) والأحكام الأخرى للاتفاقية ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مع مراعاة توصيات فريق الخبراء التقنيين المخصص.*

المرفق الأول

مشروع الأهداف والمبادئ العامة وعناصر العمل الخاصة ببرنامج العمل الجديد بشأن المادة 8(ي) والأحكام الأخرى للاتفاقية ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

2050-2020

أولاً- الهدف

1- *يتمثل الهدف من برنامج العمل هذا في النهوض بتنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها تنفيذاً عادلاً، في إطار الاتفاقية، على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية وضمان المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في جميع مراحل ومستويات تنفيذه، بما يكفل الاعتراف بالمستمر بالعلاقة الفريدة التي تحظى بها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية مع الاتفاقية وبروتوكولها.*

ثانياً- المبادئ العامة

2- *المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في جميع مراحل تحديد وتنفيذ عناصر برنامج العمل. والمشاركة الكاملة والفعالة لنساء الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في جميع أنشطة برنامج العمل.*

3- *ينبغي إيلاء المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية نفس القدر من التقدير والاحترام باعتبارها مفيدة وضرورية مثلها مثل أشكال المعارف الأخرى. [وينبغي تعزيز أوجه التعاون الحقيقي والإنتاج المشترك للمعارف بطرق تحترم عمليات توليد المعارف ونزاهة كل نظام من نظم المعارف. وينبغي تعميم إدراج المعارف المستمدة من مختلف نظم المعارف والممارسات في إعداد سياسات التنوع البيولوجي وتنفيذها].*

4- *اتباع نهج شامل يتسق مع القيم الروحية والثقافية والممارسات العرفية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي تفر بارتباطها [بأراضيها] وحقوقها، وفقاً للتشريعات الوطنية ذات الصلة، في أن تتحكم في معارفها وابتكاراتها وممارساتها التقليدية.*

5- نهج النظم الإيكولوجية هو استراتيجية للإدارة المتكاملة للأراضي والمياه والموارد الحية، من شأنه أن يعزز حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام بصورة منصفة.

6- ينبغي أن يخضع الحصول على المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لمبادئ "الموافقة المسبقة عن علم"، أو "الموافقة الحرة والمسبقة عن علم"، أو "الموافقة والمشاركة" من قبل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وفقا للظروف الوطنية، ونصيب عادل ومنصف من المنافع الناشئة عن استخدام وتطبيق هذه المعارف والابتكارات والممارسات على أساس شروط متفق عليها بصورة متبادلة ووفقا للقانون المحلي.

7- سيتم رصد تنفيذ برنامج العمل الجديد بشأن المادة 8(ي) بشكل مستمر من خلال مؤشرات الحالة والاتجاهات في المعارف التقليدية،⁸ المعتمدة في إطار برنامج العمل السابق، وسيستمر كذلك تفعيلها بموجب برنامج العمل المشترك المجدد بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، في شراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والهيئات الأخرى ذات الصلة.

المرفق الثاني

مشروع العناصر الممكنة لبرنامج العمل الجديد بشأن المادة 8(ي) والأحكام الأخرى للاتفاقية ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

أولاً - الاستخدام المستدام

تعزيز الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، بما في ذلك الاستخدام المألوف المستدام للأحياء البرية والممارسات التقليدية لإنتاج الأغذية والنظم الزراعية

الأنشطة المقترحة:

- 1-1 وضع مبادئ توجيهية طوعية لدمج ممارسات أو سياسات الاستخدام المألوف المستدام، مع المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية حسب الاقتضاء، في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.
- 2-1 وضع مبادئ توجيهية طوعية لتشجيع وتعزيز المبادرات المجتمعية التي تدعم تنفيذ المادة 10(ج) وتساهم فيه، وتعزيز الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي.
- 3-1 تحديد وتعزيز أفضل الممارسات (مثل دراسات الحالة، والآليات، والتشريعات، والمبادرات المناسبة الأخرى).
- 4-1 وضع مقترحات لدعم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمليات الحفظ في المزارع وفي الموقع.
- 5-1 إعداد مواد للاتصال والتنقيف والتوعية العامة بشأن قيمة ومساهمات نظم الأغذية التقليدية والأصلية والمحلية، وبشأن هذه النظم ومنتجاتها ومزاياها لصحة الإنسان والتنوع البيولوجي.
- 6-1 القيام، وفقا للتشريعات الوطنية والالتزامات الدولية، بتشجيع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على تسجيل ممارساتها الحالية لدى الآليات والمبادرات الوطنية المناسبة، مثل نظم التراث الزراعي المهمة عالميا التابعة لمنظمة

⁸ المؤشرات المعتمدة للمعارف التقليدية هي: الاتجاهات في تغيير استخدام الأراضي وحيازة الأراضي في الأراضي التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية (المقرر 43/10)؛ والاتجاهات في التنوع اللغوي وأعداد المتحدثين باللغات الأصلية (المقرران 30/7 و 15/8)؛ والاتجاهات في ممارسة المهن التقليدية (المقرر 43/10)؛ والاتجاهات التي تُحترم فيها المعارف والممارسات التقليدية من خلال إدماجها الكامل، والضمانات والمشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية في تنفيذ الخطة الاستراتيجية على المستوى الوطني.

الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وكذلك البرامج التي تنفذها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومبادرة ساتوياما، للمساعدة على نقلها إلى الأجيال القادمة بطرق مناسبة ومحترمة.

7-1 وضع إرشادات لتعزيز المفاهيم الأصلية لنظم الحراجة الزراعية المتنوعة في المناطق المجاورة للمناطق المحمية.[[]

ثانياً - الحفظ والاستعادة

تشجيع ودعم حفظ وحماية واستعادة التنوع البيولوجي من جانب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

الأنشطة المقترحة:

1-2 وضع مبادئ توجيهية طوعية، مع المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، لتعزيز إطار السياسات الخاص بممارسات الحفظ والحماية والاستعادة المجتمعية التي تقودها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مثل المناطق التي تحفظها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية أو المواقع المقدسة التقليدية.

2-2 وضع مبادئ توجيهية طوعية لتيسير، حسب الاقتضاء، دمج المناطق التي تحفظها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الشبكات الوطنية للمناطق المحمية من خلال الاعتراف بشكل مناسب بأراضي المناطق التي تحفظها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والسعي إلى المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في إدارة المناطق المحمية.

3-2 وضع مبادئ توجيهية طوعية لتعزيز ودعم، وفقاً للتشريعات الوطنية، تغيير استخدام الأراضي التقليدية وحياسة الأراضي من جانب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وتحديد وتعزيز أفضل الممارسات (مثل دراسات الحالة، والآليات، والتشريعات والمبادرات المناسبة الأخرى) وتنفيذها.

4-2 تشجيع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، التي لا تحظى بقدرة على الوصول بشكل رسمي إلى الأراضي، على المشاركة في حفظ التنوع البيولوجي وحمايته واستعادته.

5-2 وضع مبادئ توجيهية طوعية لتفعيل المؤشر الخاص بتغيير استخدام الأراضي وحياسة الأراضي⁹ في الأراضي والمياه التي تستخدمها أو تشغلها تقليدياً للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك من خلال رسم خرائط المناطق القائمة التي تحفظها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وتوثيق التشريعات والاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية في حياسة الأراضي والإجراءات الجماعية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي تسهم في حماية التنوع البيولوجي، والإبلاغ عن التقدم المحرز في هذا الصدد.[[]

ثالثاً - تقاسم المنافع الناشئة عن الموارد الجينية

تعزيز التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية المرتبطة بالمعارف التقليدية

الأنشطة المقترحة:

1-3 وضع مبادئ توجيهية طوعية وآليات لدعم الأطراف، حسب الاقتضاء، في تنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها في اتفاقية التنوع البيولوجي، فيما يتعلق بالمعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، من خلال بناء القدرات (فيما يتعلق بالموافقة المسبقة عن

⁹ تتضمن الإشارة إلى مصطلح "الأراضي" كلا من "الأراضي والمياه التي تشغلها أو تستخدمها تقليدياً الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية".

- علم، والشروط المتفق عليها بصورة متبادلة، والتفاسم المنصف للمنافع والبروتوكولات المجتمعية البيولوجية الثقافية)، وكذلك من خلال المساعدة القانونية أو السياساتية أو التقنية، وفقا للتشريعات الوطنية.
- 2-3 تشجيع وتعزيز البرامج الرامية إلى تثمين الموارد الجينية المرتبطة بالمعارف التقليدية.
- 3-3 تعزيز ودعم البرامج الرامية إلى ضمان إعداد مصارف بيانات/قواعد بيانات بشأن استخدام الموارد الجينية المرتبطة بالمعارف التقليدية.
- 4-3 تعزيز البرامج التي تشجع على التعاون والشراكات بين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومستخدمي الموارد الجينية المرتبطة بالمعارف التقليدية.
- 5-3 تحديد الفرص لتنمية قدرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ولإجراء حوار مع أصحاب المصلحة الخارجيين، مع مراعاة السياقات الثقافية والتنظيمية وتعديلها بما يناسب هياكل الحوكمة التنظيمية الفريدة.
- 6-3 تحديد الفرص لتنمية قدرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وإنشاء منصات لتبادل المعلومات بين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والأطراف، وكذلك لإجراء حوار مع أصحاب المصلحة الخارجيين.]

رابعاً - المعارف والثقافة

إدعم نقل المعارف التقليدية وضمان إيلاء المعارف التقليدية ونظم المعارف الأخرى نفس القدر من التقدير

الأنشطة المقترحة:

- 1-4 وضع مقترحات لدعم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، لتعزيز نقل المعارف التقليدية واستخدامها، بما في ذلك من خلال تمكينها من استكشاف طرق ووسائل جمع المعارف الأصلية والمحلية وتسجيلها وتوثيقها وتخزينها ونشرها، من خلال مراكز توثيق نظم المعارف التقليدية الآمنة، وتعزيز استخدام المعارف التقليدية ونقلها إلى الأجيال القادمة، بما في ذلك من أجل تحقيق أهداف الاتفاقية وللمساهمة في العمليات الدولية الأخرى، بموجب "الموافقة المسبقة عن علم" أو "الموافقة الحرة والمسبقة عن علم" أو "الموافقة والمشاركة" من جانب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وفقاً للظروف الوطنية.
- 2-4 تعزيز برنامج العمل المشترك (اتفاقية التنوع البيولوجي، واليونسكو، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، والشركاء) بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي (الطبيعة والثقافات).
- 3-4 تعزيز إدراج المعارف التقليدية ونظم المعارف الأصلية والمحلية على أنها تتطوي على نفس القدر من الصحة في عمل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.
- 4-4 وضع مبادئ توجيهية طوعية لتعزيز تعميم إدراج المعارف التقليدية، كجزء بنفس القدر من الصحة في التعميم الأوسع نطاقاً للتنوع البيولوجي عبر المجتمع وقطاعات الإنتاج، وكذلك في العمليات العالمية الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة.]

خامساً - حماية الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمعارف والابتكارات والممارسات التقليدية، بما في ذلك من خلال تطبيق المبادئ التوجيهية والمعايير، ومواصلة النهوض بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها

- 1-5] القيام، وفقاً للتشريعات الوطنية وبالمشاركة الكاملة والفعالة من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بتعزيز تطبيق ورصد ما يلي:

(أ) المبادئ التوجيهية الطوعية أغواي: غو بشأن إجراء تقييمات الأثر الثقافي والبيئي والاجتماعي فيما يتعلق بالتطورات المقترحة إجراؤها أو التي من المرجح أن يكون لها تأثير على المواقع المقدسة والأراضي والمياه التي تشغلها أو تستخدمها تقليديا المجتمعات الأصلية والمحلية؛¹⁰

(ب) مدونة السلوك الأخلاقي تغاريواي: ري لكفالة احترام التراث الثقافي والفكري للمجتمعات الأصلية والمحلية؛¹¹

(ج) خطة العمل العالمية بشأن الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي؛¹²

(د) المبادئ التوجيهية الطوعية مؤتمر كوستال¹³ لإعداد آليات أو تشريعات أو مبادرات مناسبة أخرى لضمان "الموافقة المسبقة عن علم" أو "الموافقة الحرة والمسبقة عن علم" أو "الموافقة والمشاركة"، تبعا للظروف الوطنية، للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية¹⁴ للحصول على معارفها وابتكاراتها وممارساتها، وللتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام معارفها وابتكاراتها وممارساتها ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وللإبلاغ عن الاستيلاء غير المشروع على المعارف التقليدية ومنعه؛¹⁵

(هـ) المبادئ التوجيهية الطوعية روتسوليهيرساجيك لإعادة توطين المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛¹⁶

النظر في تعزيز المبادئ والمعايير والمبادئ التوجيهية الأخرى في سياق اتفاقية التنوع البيولوجي.

2-5 تعزيز تنفيذ خطة العمل الجنسانية، حسب الاقتضاء، مع التشديد على المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مع مراعاة الدور الخاص لنوع الجنس في توليد المعارف التقليدية ونقلها وحمايتها، وفقا للحقائق والظروف والقدرات الوطنية.¹⁷

3-5 القيام، بالتعاون مع فريق الدعم التابع للأمم المتحدة المشترك بين الوكالات والمعني بقضايا الشعوب الأصلية والوكالات المعنية، باستكشاف طرق للاعتراف بحيارة الأراضي التقليدية ودعمها وتشجيعها حسب الاقتضاء وتأمين حيازة الأراضي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.¹⁸

4-5 القيام، بالتعاون مع فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية والوكالات المعنية، باستكشاف طرق لتعزيز اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان في جهود الحفظ.

¹⁰ المعتمدة في المقرر 16/7.

¹¹ المعتمدة في المقرر 42/10.

¹² المعتمدة في المقرر 12/12 باء، المرفق.

¹³ يعني "جذور الحياة" بلغة المايا.

¹⁴ ينبغي أن يشير استخدام وتفسير مصطلح "الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية" ضمن هذه المبادئ التوجيهية إلى المقرر 12/12 و(أ)، الفقرات 2 (أ) و(ب) و(ج).

¹⁵ المعتمدة في المقرر 18/13. أدى اعتماد المبادئ التوجيهية الطوعية مؤتمر كوستال أيضا إلى تعزيز العمل الذي يضطلع به الفريق العامل المعني بالنظم الفريدة لحماية المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من خلال تسليط الضوء على الدور المحتمل للبروتوكولات المجتمعية وإجراءات الحصول على المعارف التقليدية.

¹⁶ المعتمدة في المقرر 12/14.

¹⁷ انظر المقرر 7/12.

¹⁸ الإشارات إلى "الحيازة التقليدية" تشمل الأراضي والمياه.

5-5 القيام، بالتعاون مع فريق الدعم التابع للأمم المتحدة المشترك بين الوكالات والمعني بقضايا الشعوب الأصلية والوكالات المعنية، باستكشاف سبل لحماية المدافعين عن البيئة من الاضطهاد التعسفي، من خلال وضع آليات مناسبة على المستويين الوطني والدولي.¹⁹

6-5 قيام الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، استناداً إلى المبادئ التوجيهية والمعايير²⁰ المستهدفة على الصعيد الوطني والعمل السابق بشأن النظم الفريدة ومع مراعاة إطار الضمانات، بوضع إطار ضمانات شامل (المقرران 3/12 و 15/14) للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وتعزيز وإدارة معارفها وابتكاراتها وممارساتها التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لمكوناته، مع المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.]

سادساً - المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

1-6] تيسير المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل اتفاقية التنوع البيولوجي فيما يتعلق بمعارفها وابتكاراتها وممارساتها التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك من خلال تنفيذ آليات تعزيز المشاركة التي يستخدمها الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، وعن طريق حفظ آلية التمويل الطوعية لدعم مشاركتها الفعالة في الاجتماعات التي تُعقد بموجب الاتفاقية وبروتوكولها.

2-6 قيام الأطراف، وفقاً للتشريعات الوطنية، بتشجيع مشاركة وانخراط الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشكل كامل وفعال في إعداد التقارير الوطنية، وفي إعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتقييمها وتنفيذها، وتعزيز الشراكات مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية مع الإقرار بأعمالها الجماعية من أجل تنفيذ الاتفاقية.

3-6 التعاون مع العمليات العالمية الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية التابع للأمم المتحدة، وآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية في الأمم المتحدة، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ إلى جانب منبر المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية التابع لها والذي أنشئ مؤخراً، بالإضافة إلى الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة.

4-6 تقديم تقرير إلى الأمين العام للأمم المتحدة عن المسائل التي تدرج ضمن ولاية اتفاقية التنوع البيولوجي وفقاً لخطة العمل على نطاق المنظومة لكفالة اتباع نهج متسق لبلوغ أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

5-6 القيام، بالتعاون مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والجهات الفاعلة المعنية الأخرى، باستكشاف كيفية التطبيق الأمثل للإرشادات المنهجية الخاصة بتحديد ورصد وتقييم مساهمة الإجراءات الجماعية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، من خلال إطار الإبلاغ عن حشد الموارد، بما في ذلك استخدام القيم والأساليب النوعية على النحو الذي طلبه مؤتمر الأطراف في المقرر 16/14؛

¹⁹ انظر مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان:

<https://www.ohchr.org/EN/HRBodies/CERD/Pages/EarlyWarningProcedure.aspx>

²⁰ قائمة المبادئ التوجيهية والمعايير المعتمدة.

6-6 استكشاف السبل والوسائل والشراكات والفرص لحشد الموارد المالية من أجل التنفيذ الفعلي للاتفاقية من جانب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وكذلك للمساهمة في العمليات الدولية الأخرى.]

[المرفق الثالث

اختصاصات فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني ببرنامج العمل الجديد والترتيبات المؤسسية لما بعد عام 2020 بشأن المادة 8(ي) والأحكام الأخرى للاتفاقية ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

1- على فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني ببرنامج العمل الجديد والترتيبات المؤسسية لما بعد عام 2020 بشأن المادة 8(ي) والأحكام الأخرى للاتفاقية ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية القيام بما يلي:

(أ) تقديم مزيد من التفاصيل عن العناصر والمهام والجهات الفاعلة الممكنة لبرنامج عمل جديد لما بعد عام 2020 بشأن المادة 8(ي) والأحكام الأخرى ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، استناداً إلى المرفقين الأول والثاني من هذه التوصية، وكذلك نتائج استعراض النظراء المشار إليها في التوصية 2/11 الصادرة عن الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، بما يكفل التوافق مع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛²¹

(ب) تقديم خيارات للترتيبات المؤسسية وطريقة عملها بما يسمح بالمشاركة الكاملة والفاعلة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل الاتفاقية، بما في ذلك معلومات عن الآثار القانونية والتنظيمية والمالية لكل خيار ومع مراعاة النظام الداخلي للاتفاقية؛

(ج) إعداد تقرير عن نتائج عمله لكي ينظر فيه الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في اجتماعه الثاني عشر.

2- وسيتم تشكيل فريق الخبراء التقنيين المخصص وفقاً لطريقة عمل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية وتعديله بما يكفل المشاركة الكاملة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك ثلاثة خبراء لكل منطقة ترشحهم الأطراف، وممثلان عن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من كل منطقة من المناطق الجغرافية الثقافية السبع المعترف بها في منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، بالإضافة إلى ما لا يزيد على ست منظمات أخرى.²²

²¹ يُتوقع أن يعتمدها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر.

²² يرد المرفق الثالث بين قوسين معقوفين رهنا بالتوصل إلى تسوية بشأن الفقرة 7 من مشروع المقرر.

3/11- خيارات لعناصر العمل الممكنة التي تهدف إلى دمج الطبيعة والثقافة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

إن الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ب) والأحكام المتصلة بها،

يوصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر مقرراً على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إن يشير إلى الفقرة 16 من المقرر 20/10، التي رحب فيها ببرنامج العمل المشترك بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، والمقرر 30/14، الذي أقر فيه ببرنامج العمل المشترك كآلية تنسيق مفيدة للنهوض بتنفيذ الاتفاقية وتعميق الوعي العالمي بالصلات بين التنوع الثقافي والتنوع البيولوجي،

وإن يرحب بالدروس المستفادة من المبادرات الدولية والإقليمية التي أجريت تحت رعاية برنامج العمل المشترك للفترة 2010-2020،²³

وإن يلاحظ أن برنامج العمل المشترك يظل ذا صلة للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020،

1- يقرر تجديد التزامه ببرنامج العمل المشترك بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، الذي سنتجعه أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة وكذلك الشركاء الآخرون ذوو الصلة، بما في ذلك منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، ومعهد جامعة الأمم المتحدة للدراسات المتقدمة للاستدامة، ولا سيما الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مع نظرة شاملة للمجتمع، ونهج متكامل مع إيلاء الاحترام الكامل لحقوق الإنسان، بما في ذلك الحقوق الجماعية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بهدف دعم التنفيذ الوطني ودون الوطني، بما في ذلك التعميم، للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وفقاً للظروف الوطنية، مع دمج القيمة المضافة للتنوع البيولوجي الثقافي بالكامل، والبناء على التنوع البيولوجي والتراث الثقافي، وتعزيز الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، من أجل تحقيق أهداف الاتفاقية على جميع المستويات ورؤية 2050 المتمثلة في العيش في انسجام مع الطبيعة؛

2- يطلب إلى الأمانة التنفيذية ويدعو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، إلى جانب الوكالات الدولية الأخرى ذات الصلة، إلى استكشاف والنظر، رهنا بتوافر الموارد، في الآليات المشتركة بين الوكالات، مثل فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، لضمان تكامل الجهود، واحترام الولايات الفردية، وتجنب التداخل والازدواجية غير الضرورية وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة، لتحديد التحديات والتغلب عليها، وتعزيز الدروس المستفادة على نطاق ذي صلة نحو هدف البرنامج المشترك لما بعد عام 2020؛

3- يشجع الحكومات والأطراف في جميع الاتفاقيات ذات الصلة، بما في ذلك اتفاقية التراث العالمي لعام 1972، واتفاقية عام 2003 لحماية التراث الثقافي غير المادي، وكذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، بما فيها المجلس الدولي للآثار والمواقع والمركز الدولي لدراسة حفظ واستعادة الممتلكات الثقافية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، ومقررو الأمم المتحدة الخاصون، والأوساط الأكاديمية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص

²³ انظر تجميع الإعلانات المتعلقة بالروابط بين الطبيعة والثقافة (CBD/WG8J/11/INF/2).

والمجتمع المدني، لتعزيز التعاون والتنسيق والمساهمة في البرنامج المشترك بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي ودعمه، استناداً إلى العناصر والمهام الواردة في مرفق هذا المقرر، وتطبيق الدروس المستفادة، حسب الظروف الوطنية، في النظر في التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي خلال عمل كل منها؛

4- يرحب بالعناصر والمهام الموضحة في مرفق هذا المقرر، والتي تستند إلى برنامج العمل المشترك الحالي، لتعزيز التعاون عبر المنظومة الدولية في السعي لتحقيق أهداف تدعم بعضها البعض؛

5- يطلب إلى الأمانة التنفيذية ويدعو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، والهيئات الدولية الأخرى ذات الصلة، والأطراف والحكومات الأخرى، إلى جانب تحالف واسع من الشركاء، مع المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، إلى تنفيذ، رهنا بتوافر الموارد، العناصر والمهام الموضحة في مرفق هذا المقرر، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ والآليات الأخرى، حسب الاقتضاء.

المرفق

العناصر والمهام المتعلقة ببرنامج العمل المشترك بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي

الهدف: الاعتراف بالتراث والتنوع الطبيعي والثقافي كعوامل تمكينية ومحركات للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة ومسار لرؤية لإطار العالمي للتنوع البيولوجي المتمثلة في العيش في انسجام مع الطبيعة بحلول عام 2050، وأهداف التنمية المستدامة، والعمل المناخي، مع الالتزام بتعزيز الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي والنظر في الدروس المستفادة عبر عمل الاتفاقية والعمليات الأخرى ذات الصلة، مع المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

العنصر 1

استراتيجية مشتركة لوقف التدهور المستمر والحاد في كثير من الأحيان في التنوع العالمي للطبيعة والثقافة

المهمة 1

ستعمل أمانة الاتفاقية مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة وغيرها من المنظمات ذات الصلة، وبالإستفادة من التوصيات والدراسات والمبادرات والوثائق التي أعدتها الهيئات ذات الصلة، مثل الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ب) والأحكام المتصلة بها، على وضع استراتيجية مشتركة تتفق مع الاتفاقيات والاتفاقات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والثقافة، للمساهمة في الإجراءات الرامية إلى وقف التدهور المستمر والحاد في كثير من الأحيان في التنوع العالمي للطبيعة والثقافة.

العنصر 2

الحوار العلمي، والحوار المعرفي، والتكافؤ بين نظم المعرفة، والمؤشرات وجهود الرصد

المهمة 2.أ

سيقوم الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ب) والأحكام المتصلة بها، إلى جانب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، باستعراض وتحديث مؤشرات المعارف التقليدية الأربعة المعتمدة²⁴ التي اعتمدت في المقرر 28/13 وتعد

²⁴ في المقرر 28/13، اعتمد مؤتمر الأطراف المؤشرات التالية للحالة والاتجاهات في معارف وابتكارات وممارسات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام: (أ) اتجاهات التنوع اللغوي وأعداد المتحدثين باللغات الأصلية؛ (ب) الاتجاهات في التغيير في استخدام الأراضي وحيازة الأراضي في الأراضي التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

ذات صلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، في ضوء الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والعمل الجاري بشأن التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي ورفاه الإنسان.

المهمة 2.ب

ستواصل أمانة الاتفاقية بذل الجهود على المستوى الدولي لتفعيل المؤشرات الحالية والمؤشرات ذات الصلة التي وضعت في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والهيئات الأخرى ذات الصلة، وبالمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

المهمة 2.ج

ستواصل أمانة الاتفاقية جهودها على المستوى الدولي لاستكشاف الإمكانيات الكاملة لنظم الرصد والمعلومات المجتمعية كطرائق وأدوات لرصد تحقيق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، وبالمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مع مراعاة العناصر الأكثر أهمية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، واستكشاف أوجه التآزر في رصد أهداف التنمية المستدامة والعمليات العالمية الأخرى.

المهمة 2.د

ستقوم أمانة الاتفاقية، واليونسكو والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة إلى جانب المنظمات الأخرى ذات الصلة، والأطراف، بالمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وبموافقتها الحرة والمسبقة عن علم، ومع مراعاة توفير الحماية الكافية للمعارف التقليدية، فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي الثقافي، بإقامة أحداث ومساحات ومنصات لتشجيع انتقال وتبادل القيم والمعارف والخبرات والأساليب والنتائج ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام فيما بين نظم المعارف العلمية والتقليدية، وتيسير بناء القدرات المستدامة وتطوير وتعزيز الأطر المفتوحة للحوارات المعرفية والإنتاج المشترك للمعارف على المستويات الدولية والوطنية والإقليمية.

العنصر 3

التنوع البيولوجي الثقافي والروابط بين الطبيعة والثقافة في النظم الاجتماعية الإيكولوجية المتكاملة

المهمة 3.أ

ستساهم أمانة الاتفاقية، بالشراكة مع اليونسكو والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، ومنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، والأطراف والمنظمات الأخرى ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، في مبادرات لتعزيز الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، تمثيلاً مع البرنامج المشترك.

المهمة 3.ب

ستعمل أمانة الاتفاقية مع اليونسكو، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والأطراف والمنظمات ذات الصلة، لتيسير تطوير ودعم وتنفيذ جهود محددة لتمكين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من تسجيل اللغات واللهجات التقليدية وتوثيقها وحمايتها

ونقلها، ولا سيما لغات الشعوب الأصلية، بالموافقة الحرة والمسبقة عن علم للشعوب الأصلية وبمشاركتها الكاملة والفعالة، حيثما يدعم ذلك أهداف الاتفاقية.²⁵

المهمة 3.ج

ستعمل أمانة الاتفاقية مع اليونسكو، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والأطراف والمنظمات ذات الصلة لتيسير الجهود المبذولة لتمكين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من تسجيل المعارف التقليدية وتوثيقها ونقلها، مع التركيز على المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ الطبيعة والثقافة والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية.

المهمة 3.د

ستعمل أمانة الاتفاقية مع اليونسكو والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والأطراف والمنظمات ذات الصلة، لتعزيز حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، والإدارة المشتركة بالمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

العنصر 4

وضع نهج جديدة للاتصال والتثقيف والتوعية العامة

المهمة 4.أ

ستعمل أمانة الاتفاقية مع اليونسكو والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والهيئات الأخرى ذات الصلة، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، على تطوير مواد الاتصال والتثقيف لزيادة الوعي، عبر المجتمع، وجميع القطاعات، بالاعتماد المتبادل والترابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي والتنوع اللغوي، من أجل رفاه الإنسان واستدامة البيئة، لتعزيز الاعتراف بالمعارف التقليدية وممارسات الاستخدام المستدام لحائزي المعارف التقليدية. وينبغي أن تكون هذه المواد مناسبة ثقافياً لاحتياجات مختلف الجماهير، وأن تتاح، حسب الاقتضاء، في أشكال ولغات مفهومة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

المهمة 4.ب

ستعمل أمانة الاتفاقية مع اليونسكو والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والوكالات الأخرى ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، لمساعدة الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين على تطوير مواد اتصال وتثقيف، واستراتيجيات توعية بشأن لغات الشعوب الأصلية.

²⁵ مع الإشارة إلى أن اليونسكو هي الوكالة الرئيسية المعنية باللغات، على النحو الذي اقترحه المشاركون في المنتدى عبر الإنترنت بشأن دمج المادة 8(ي) والأحكام ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل الاتفاقية وبروتوكولها.

4/11- توصيات من منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية إلى اتفاقية التنوع البيولوجي

إن الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها،

يوصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر مقرراً على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

وقد نظر في مذكرة الأمانة التنفيذية،²⁶

1- يحيط علماً بالتوصيات الصادرة عن الدورتين السابعة عشرة والثامنة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، ويطلب إلى الأمانة التنفيذية أن تواصل إبلاغ المنتدى الدائم بالتطورات ذات الاهتمام المشترك؛

2- يرحب بدعوات المنتدى إلى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي للمساهمة في:

(أ) دراسة عن مساهمات الشعوب الأصلية في إدارة النظم الإيكولوجية وحماية التنوع البيولوجي؛

(ب) مجموعة من الإجراءات والالتزامات المتعلقة بالحفظ وحقوق الإنسان في سياق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

(ج) دراسة قانونية مقارنة تحلل حقوق الشعوب الأصلية والحقوق الناشئة للمجتمعات المحلية؛

3- يقرر أخذ نتائج هذه الأنشطة في الاعتبار عند وضع برنامج عمله الجديد بشأن المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها من منطلق أهمية ابتكارات وممارسات ومعارف الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المتصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، ولا سيما في سياق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

4- يطلب إلى الأمانة التنفيذية أن تسهم، رهناً بتوافر الموارد، في الأنشطة المذكورة أعلاه وتقديم معلومات إلى المنتدى بشأن هذه الأنشطة وغيرها من الأنشطة ذات الصلة للاتفاقية، والوفاء بالالتزامات تجاه الشعوب الأصلية، وفقاً لخطة عمل الأمين العام على نطاق المنظومة لكفالة اتباع نهج متنسق لبلوغ أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.²⁷

²⁶ CBD/WG8J/11/6.

²⁷ E/C.19/2016/5 و Corr.1.

ثانياً - مداولات الاجتماع

مقدمة

1- معلومات أساسية

1- عقد الاجتماع الحادي عشر للفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في اتفاقية التنوع البيولوجي في مونتريال، كندا، في مقر منظمة الطيران المدني الدولي، من 20 إلى 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، في تعاقب مع الاجتماع الثالث والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

2- الحضور

2- حضر الاجتماع ممثلو الأطراف والحكومات الأخرى التالية أسماؤها:

أفغانستان	إثيوبيا	النيجر
أنغيوا وبرودا	الاتحاد الأوربي	النرويج
الأرجنتين	فنلندا	باكستان
أستراليا	فرنسا	بالاو
النمسا	جورجيا	الفلبين
بربادوس	ألمانيا	جمهورية كوريا
بيلاروس	غواتيمالا	سانت لوسيا
بلجيكا	غينيا بيساو	المملكة العربية السعودية
بوتان	هايتي	سيشيل
بوتسوانا	الهند	جزر سليمان
البرازيل	إندونيسيا	جنوب أفريقيا
بوركينافاسو	اليابان	سري لانكا
كمبوديا	الأردن	السودان
الكاميرون	الكويت	سورينام
كندا	مدغشقر	السويد
الصين	ملاوي	سويسرا
كولومبيا	ماليزيا	الجمهورية العربية السورية
جزر القمر	ملديف	تايلند
جزر كوك	موريشيوس	تيمور ليشتي
كوستاريكا	المكسيك	توغو
كوبا	موزامبيق	تونغا
جمهورية الكونغو الديمقراطية	ميانمار	ترينداد وتوباغو
الدانمرك	ناميبيا	تركمانستان
إكوادور	نيبال	أوغندا
مصر	نيوزيلندا	

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
وأيرلندا الشمالية

جمهورية تنزانيا المتحدة
الولايات المتحدة الأمريكية

3- وحضر الاجتماع مراقبون من هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وأمانات الاتفاقيات والهيئات الأخرى:

مرفق البيئة العالمية	اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	المهددة بالانقراض
معهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
	4- وكانت المنظمات التالية ممثلة أيضا بمراقبين:
International Council for Game and Wildlife Conservation (CIC)	Grand Council of the Crees (Eeyou Istchee)
International Union for Conservation of Nature (IUCN)	Indigenous Information Network
Campaign for Nature	Indigenous Peoples of Africa Co-ordinating Committee
CBD Alliance	Indigenous Reference Group of the Fisheries Research and Development Corporation
Conservation International	Indigenous World Association
Federation of German Scientists	Inuit Circumpolar Council
Forest Peoples Programme	Jabalbina Yalanji Aboriginal Corporation
Friends of the Earth International	Mohawk Nation
Greenpeace International	Nirmanee Development Foundation
ICCA Consortium	OGIEK Peoples Development Program (OPDP)
International Planning Committee for Food Sovereignty	Red de Mujeres Indígenas sobre Biodiversidad de América Latina y el Caribe
Japan Civil Network for the United Nations Decade on Biodiversity	Red Indígena de Turismo de México (RITA)
SWAN International	Rueda de Medicina y Asociados, A.C.
The Nature Conservancy	Saami Council
WWF International	Saami Parliament
Andes Chinchasuyo	Society for Wetland Biodiversity Conservation - Nepal
Asia Indigenous Peoples Pact Foundation	Tebtebba Foundation
Assembly of First Nations	Traditional Healers Organization
Barnes Hill Community Development Organization	Tulalip Tribes
Center for Support of Indigenous Peoples of the North/Russian Indigenous Training Centre	United Organization of Batwa Development in Uganda
Centro para la Investigación y Planificación del Desarrollo Maya	DHI Water & Environment
Chibememe Earth Healing Association	American Museum of Natural History
Congress of Aboriginal Peoples	International University Network on Cultural and Biological Diversity
Coordinadora de las Organizaciones Indígenas de la Cuenca Amazónica	McGill University
ENDA SANTE	Queen's University
	State University of New York at Plattsburgh

Stockholm Resilience Centre
 Université de Montréal
 University of Guelph
 University of Lund
 University of Strathclyde

University of Wageningen
 Global Youth Biodiversity Network
 Canadian Parks and Wilderness Society
 German International Cooperation Agency
 (GIZ)
 National Capital Commission

البند 1 - افتتاح الاجتماع

5- افتتح الاجتماع السيد حمد الله زيدان (مصر) بالنيابة عن السيدة ياسمين فؤاد، رئيسة الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في الساعة 10:15 صباح الأربعاء 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2019. ودعا السيد شارلي باتون، زعيم مجتمع الموهوك في كانواغي بكندا، إلى الإدلاء بمباركة تقليدية. ورحب السيد باتون، مصحوبا بالسيد كينيث دير والسيدة لين جيكوبز، بالممثلين إلى الإقليم التقليدي لشعبه وأدى صلاة ترحيب احتفالية تحدث فيها عن "الكلمات التي ترد قبل كل شيء"، وقال إنه من المهم احترام أمتنا الأرض وألانسىء استعمال بركاتها.

6- وشكر الرئيس السيد شارلي باتون، والسيد كينيث دير والسيدة لين جاكوبز، وهم زعماء مجتمع الموهول، على ترحيبهم ومباركتهم وقال إنه يشرفه أن يكون ممثل رئاسة مؤتمر الأطراف، مصر، البلد المضيف للاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف، ورائد في القارة الأفريقية والبلد الذي يحوز على تراث ثقافي وبيولوجي كبير. وأضاف أنه منذ فترة توليه منصب الأمين التنفيذي للاتفاقية، تم إحراز الكثير، ولكن هناك أعمال أكثر بكثير ينبغي القيام بها. وعلى الرغم من أفضل الجهود الحالية، ما زال الحفاظ يفشل على الصعيد العالمي ويستمر التنوع البيولوجي في تدهوره السريع. ويتطلب تغير المناخ والأزمة السادسة للانقراض تحولات وتحويلات رئيسية في السياسات، والاقتصاد، والبيئة، التي يمكن أن تقدم فيها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية مساهمة رئيسية وحيوية، بل ينبغي أن تقوم بذلك.

7- وأضاف أن العمل الذي يتم تنفيذه في هذا الاجتماع يقدم فرصة لمساعدة بلورة الالتزامات الدولية التي ستشكل الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2010، وتساعد في تحقيق رؤية الحياة في انسجام مع الطبيعة بحلول عام 2050. وقال إن أفضل ضمان لبقاء الطبيعة والبشرية، وأفضل قاعدة ممكنة للمعارف لإدارة النظم الإيكولوجية المحلية هي العلم والمعارف والابتكارات والممارسات المحلية والتقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في العالم. ومع الاعتراف بالعمل الجماعي والمحلي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وتقديره ودعمه، وبناء الجسور بين نظم الثقافات والمعارف، سيكون أساسيا للوصول إلى رؤية عام 2050 المتمثلة في الحياة في انسجام مع الطبيعة.

8- وقال إن الطريق ليس طويلا وهو بالفعل أقصر مما يريده الكثيرين إذا أعد مؤتمر الأطراف إطارا عالميا للتنوع البيولوجي ووافق عليه في اجتماعه الخامس عشر في كونمينغ، الصين. غير أنه في عالم يتسم بالتغير السريع، فإن أكبر المخاطر تتمثل في تجنب المخاطر لأن ذلك لن يضمن إلا الفشل. وسلط الضوء على مركزية العمل الجماعي والمحلي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في المسعى الكبير للفريق العامل وحث الفريق على أن يكون طموحا، وشاملا، وراسخا ومتفانلا في عمله.

9- وأدلت ببيانات افتتاحية المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والموظفة المسؤولة عن أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.

10- وأعربت الموظفة المسؤولة عن الأمانة عن شكرها للسيد باتون على مباركته، وعلى تكبير الفريق العامل بالصلة المهمة بين الطبيعة والثقافة. وأشادت بالتقليد لافتتاح اجتماعات الفريق العامل من خلال الإنصات باحترام لمشورة مجتمع الموهوك المحلي، كانينكيها:كا أو "شعب الفلينت". وأشارت إلى أن السيد باتون قد رسم الطريق أمام إحداث فرق من خلال الحياة في انسجام مع الطبيعة، وأشادت بالموهوك على جهودهم المستمرة لإعادة إدخال وإحياء لغاتهم التقليدية من خلال التعليم

الملائم ثقافياً، والذي عزز نقل المعارف التقليدية عبر الأجيال. وكان السيد باتون مدرسا لدى الموهوك وخصص كثيرا من حياته لاستعادة اللغة والمعارف الأصلية، التي كانت واحدة من المؤشرات الأربعة للمعارف التقليدية والهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وشكرت حكومات أستراليا وألمانيا ونيوزيلندا والنرويج وإسبانيا والسويد وسويسرا على دعمها السخي لمشاركة عدد كبير من ممثلي البلدان النامية والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، فضلا عن ممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في هذا الاجتماع. وأعربت عن تطلعها إلى الاستماع إلى مساهمات ممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية الذين ناقشوا مسائل ذات صلة بعملية ما بعد عام 2020 خلال الحوار المواضيعي العالمي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، المنعقد في 17 و18 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، والذي عُقد نتيجة للمساهمات السخية المقدمة من حكومة كندا.

11- وبالإشارة إلى المباركة التقليدية التي حدثت، وتركيز هذا الاجتماع، وعلى السنة الدولية الحالية للغات الأصلية، أشارت السيدة ماريما إلى كلمة البابا فرانسيس الذي دعا في خطابه حول رعاية بيتنا المشترك، إلى ضرورة إظهار الاحترام "لمختلف الثروات الثقافية لمختلف الشعوب، وفنونهم وأشعارهم، وحياتهم الداخلية وعقائدهم الروحية" وأشار أنه "إذا كنا بحق نهتم بتطوير إيكولوجيا قادرة على إصلاح الضرر الذي تسببنا فيه، فإن أي فرع من فروع العلم وأي شكل من أشكال الحكمة لا ينبغي أن يترك جانبا". وأضافت أن *التقييم العالمي الأخير للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)* كان بمثابة تذكير بأن الأقاليم التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية هي آخر الحصون للتنوع البيولوجي والتنوع الثقافي. والكثير من التنوع البيولوجي الأرضي البري والمدجن في العالم موجود في مناطق تديرها أو تمتلكها أو تستخدمها أو تشغلها على نحو تقليدي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وما يزيد على ربع مساحة الأراضي في العالم تخضع لمثل هذه الإدارة، و35 في المائة منها تخضع للحماية رسمياً، و35 في المائة من المناطق المتبقية وهي المناطق الأرضية لديها أنشطة بشرية قليلة جداً. ولذا، كان من الضروري الإنصات إلى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وطموحها في اعتبارها "شركاء" في تنفيذ الاتفاقية، إذا أريد تحقيق رؤية الحياة في انسجام مع الطبيعة بحلول عام 2050. ولذا، فإن جدول أعمال ما بعد عام 2020 للاتفاقية يجب أن يضمن أن تحظى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بتقدير كشركاء في الترتيبات العالمية للتصدي لفقدان التنوع البيولوجي.

12- وبدأت المديرية التنفيذية ملاحظاتها بأن ذكرت أن الاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، المنعقد منذ بضعة أشهر، قد ركز على الحاجة إلى قدر أكبر من الطموح في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛ وخطوط أساس مناسبة، وأهداف ومؤشرات؛ وتركيز على نوعية المناطق المحمية بالإضافة إلى حجمها؛ وكسب تأييد القطاعات التي تؤثر على الأراضي مثل الزراعة والبنية التحتية. ويمكن أن تقدم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية مساهمات مهمة في الحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية. وعلى النحو المبين في تقييم المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وغيره من الدراسات، كانت الأقاليم والمياه الأصلية مدارة على نحو أفضل من المنظور الإيكولوجي ومنظور التنوع البيولوجي عن المناطق الأخرى. ومع ذلك، كانت تلك الأقاليم معرضة للتهديد والذين يدافعون عنها، وهم غالبا الشعوب الأصلية كانوا يقتلون كل أسبوع. وينبغي إسناد دور أكبر للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من جانب المجتمع الدولي. ولذا، كان من الحيوي، لإعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، أن تؤخذ في الاعتبار التام المساهمات الجماعية والمحلية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في التوصيات التي سيتم صياغتها في هذا الاجتماع. وقد قدمت الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية مقترحات جذابة، مثل مفهوم المناطق المحمية الأصلية والحفظ في الموقع الطبيعي للمحاصيل التقليدية والحيوانات لغرض النظم المحلية للغذاء والأمن الغذائي، ولكن ينبغي إعطائها الأدوات المناسبة، مثل تأمين حيازة الأراضي، والحصول على الموارد الطبيعية والقدرة على إدارة الأراضي، والمياه والموارد بوسائل مستدامة. ويمكن القيام بذلك من خلال الاتفاقية. غير أنه كما أشير في التقارير الوطنية السادسة، فإن الكثير من الأطراف، مع بعض الاستثناءات الملحوظة، لم تعترف بعد وتشجع العمل المحلي والجماعي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

13- وإعطاء مزيد من الأهمية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، على الأطراف التقريب بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي معا. وعلى عكس المجتمعات الحضرية، فإن المجتمعات التقليدية والشعوب الأصلية لا تفصل بين الطبيعة والثقافة، إذ أن تاريخها وقيمها قد تطورت في علاقة معقدة مع الطبيعة عبر آلاف السنين. ويشكل التحالف الدولي المقترح للطبيعة والثقافة إحدى الوسائل للمساعدة في تقريب المسافة بين الثقافة والطبيعة. ومن ناحية أساسية، فإن التحالف وأي ترتيبات يقرها الفريق العامل هي فقط أدوات لتحديد وتطبيق الحلول لفقدان التنوع البيولوجي. وحثت المديرية التنفيذية الفريق العامل على انتهاز الفرصة لإعطاء الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية السلطة التي يستحقونها، بصفتهم الحافظين للكثير من تلك الحلول.

البند 2- المسائل التنظيمية

1-2 انتخاب أعضاء المكتب

14- وفقا للممارسة المتبعة، عمل مكتب مؤتمر الأطراف كمكتب للفريق العامل. وعيّن المكتب السيد فينود ماتور (الهند) للعمل كمقرر.

15- وتمشيا مع الممارسة السابقة، دعي ممثلو الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية أيضا إلى تعيين سبعة "أصدقاء للمكتب" للمشاركة في اجتماعات المكتب، وللعمل كرؤساء مشاركين لأفرقة اتصال محتملة. وانتُخب بالتركية من المجموعات الإقليمية المعترف بها لدى منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، الأشخاص التالية أسماؤهم "أصدقاء المكتب":

أفريقيا:

السيدة لوسي مولينكي

المنطقة القطبية الشمالية:

السيد أسلاك هولمبرغ

آسيا:

السيد لاجبا نوري شيربا

أوروبا الوسطى والشرقية والقوقاز:

السيدة بولينا شولباييفا

أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي:

السيدة يولاندا تران

أمريكا الشمالية:

السيد كن بول

منطقة المحيط الهادئ:

السيدة كريستين تيريزا غرانت

16- وفي الوقت نفسه، اتفق أيضا على أن يعمل السيد شيربا كرئيس مشارك للفريق العامل.

2-2 إقرار جدول الأعمال

17- في الجلسة الأولى للاجتماع، المنعقدة في 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، أقر الفريق العامل جدول الأعمال التالي على أساس جدول الأعمال المؤقت (CBD/WG8J/11/1):

- 1- افتتاح الاجتماع.
- 2- الشؤون التنظيمية.
- 3- التقدم نحو هدف أيشي 18 من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.
- 4- الحوار المتعمق: "مساهمات المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والتنوع الثقافي في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020".
- 5- الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.
- 6- عناصر العمل الممكنة بشأن الروابط بين الطبيعة والثقافة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.
- 7- توصيات منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.
- 8- شؤون أخرى.
- 9- اعتماد التقرير.
- 10- اختتام الاجتماع.

3-2 تنظيم العمل

- 18- في الجلسة الأولى للاجتماع، وافق الفريق العامل على تنظيم عمل الاجتماع على أساس المقترح الوارد في المرفق الثاني بجدول الأعمال المؤقت المشروح (CBD/WG8J/11/1/Add.1/Rev.1).
- 19- واتفق على أن يعمل الفريق العامل في جلسات عامة وأن ينظر في البند 4 من جدول الأعمال قبل البند 3، من أجل ضمان مشروع توصية أكثر اتساقاً بشأن العمل المستقبلي.

4-2 البيانات الإقليمية

20- بدأ ممثل مصر، متحدثاً بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، بالإشارة إلى التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي الكبير لأفريقيا. وقال إنه ينبغي الاعتراف بالمعارف التقليدية الأصلية وتقديرها واحترامها بشكل سليم حتى يمكن استخدامها على نحو أفضل في الحفظ. وأضاف أن المعارف التقليدية الأفريقية قد أسهمت كثيراً في المعارف العلمية العالمية، ولكن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لم تستفد على النحو المتوقع. ونتيجة للعمل الشاق الذي قامت به الأمانة وغيرها، تحققت بعض النتائج المرغوبة عبر الأطراف، مثل التشريعات المتعلقة بحماية التراث غير المادي، والحقوق الخاصة باستخدام المعارف التقليدية، وحماية الأدوية التقليدية والاستراتيجيات الوطنية لحماية المعارف التقليدية وإنشاء مستودعات وطنية للمعارف التقليدية، ولكن لا يزال ينبغي القيام بالمزيد لإدراج المعارف التقليدية الأصلية في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 واستفادة رعاة تلك المعارف. وفي هذا الاجتماع، ستقوم الأطراف بتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وكيف يمكن إدراج مساهمة المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والتنوع الثقافي في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. فهناك حاجة إلى جهود دولية متضافرة للتصدي لاستخدام

المعارف التقليدية الأصلية بدون تقاسم المنافع؛ وعلى الأطراف أن تضع وسائل قانونية على المستويين الوطني والإقليمي أو تحسن تلك القائمة وأن تعزز مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات الأصلية في عملية صنع القرار.

21- وافتححت ممثلة الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء بيانها بالاعتراف بأن موقع الاجتماع كان في الإقليم التقليدي لكانينكيها:كا وأنه عمل لفترة طويلة كموقع للاجتماع والتبادل بين الأمم. وأعدت تأكيد رأي مفاده أن المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، كحائزي المعارف التقليدية، كانت حيوية للعمل الفعال للاتفاقية، وأن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية تؤدي دورا مهما في تحقيق التنمية المستدامة على جميع المستويات، بما في ذلك صنع القرار وتخطيط وتنفيذ السياسات والبرامج ورصدها. وفي هذا الاجتماع، سينظر الفريق العامل في إعداد برنامج عمل متكامل تماما بشأن المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها ضمن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 من أجل السماح بالمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل الاتفاقية، في ضوء الإنجازات المحققة حتى تاريخه ومع مراعاة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها، واتفاق باريس والفجوات المحددة. ومن المهم أيضا النظر في وسائل لإدماج المسائل ذات الأهمية المباشرة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بطريقة فعالة، والعناصر الممكنة لبرنامج عمل للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في عمل الهيئات الفرعية للاتفاقية والترتيبات المؤسسية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية كجزء من الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. ويتطلع الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء إلى تحقيق تقدم في جميع المسائل الواردة على جدول أعمال الاجتماع.

22- وتحدث ممثلة نيوزيلندا بالنيابة عن أستراليا وكندا والنرويج وسويسرا كأعضاء في مجموعة جوسكانز التي تكوّن جزءا من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى. وأشادت بحسن ضيافة أمة الموهوك ومجتمعات كانواغي وكاناساتاكي وأكواساسني التي استمرت في الترحيب بالمشاركين، وتحدثت عن تقديرها للعمل الشاق الذي قامت به الأمانة في تنظيم هذا الاجتماع. وقالت إن المشاركين يقفون عند مفرد طرق لحماية الطبيعة ويمكنهم العمل كالمعتاد والفشل في وقف فقدان التنوع البيولوجي، أو يمكنهم اتخاذ مسار أكثر صعوبة وتحقيق تغييرات مهمة وبالتالي اختلاف فعلي. ولاتخاذ ذلك المسار الأخير، على الأطراف أن تتحرك للأمام مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وهو ما تتوقعه الاتفاقية ذاتها. وتمثل التحدي في هذا الاجتماع في التطلع إلى الأمام للهدف الذي ينبغي تحقيقه، وهو الإدماج الكامل للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها عن طريق إدماج الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل الاتفاقية وبروتوكولها، وتخطيط أفضل مسار للوصول لذلك. وقد لا يكون المسار سهلا، ولكن مجموعة جوسكانز مستعدة للعمل الشاق مع جميع الحاضرين في هذا الاجتماع، وفي الاجتماعات اللاحقة من أجل إحراز تقدم في برنامج عمل مفيد وترتيبات مؤسسية جديدة. ومن شأن الأساس الصلب لخطة العمل الحالية أن يدعم مثل هذا التقدم، وانتهزت الفرصة للإعراب عن شكرها لمن عملوا على إنجاز ذلك العمل. وقالت إنه إذا أراد الفرد أن يسير بسرعة، يمكنه السير وحده؛ ولكن إذا أراد أن يذهب بعيدا، عليه أن يذهب مع الآخرين.

23- ورحب ممثل الأرجنتين، متحدثا بالنيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بتعيين الموظفة المسؤولة عن الأمانة وشكر الأمانة على عملها الشاق في إنتاج الكثير من وثائق العمل والوثائق الإعلامية، ووجه الشكر إلى حكومة كندا على استضافة هذا الاجتماع الحالي. فالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية مهمة لإقليمه مع تنوعها البيولوجي والثقافي الكبير، الذي اعترف به تقرير التقييم الإقليمي للأمريكتين للمنير الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وأضاف أن نظم المعارف الأصلية والمحلية قد أظهرت قدراتها على حماية التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام في الإقليم. وقال إن مساهمة المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وكذلك تنوعها الثقافي سيكون حيويا لنجاح الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وأضاف أن النهج الشامل والمنظم للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، الذي يستند إلى التخطيط على أسس ثقافية لحفظ الطبيعة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي في المناظر الطبيعية الأرضية والبحرية، كان جزءا لا يتجزأ أيضا من تلك العملية. فقد لاحظت مجموعة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التقدم الذي أحرزته الأطراف في تحقيق الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وشجعتها على زيادة دور الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من حيث المشاركة الكاملة والفعالة في

استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك تعزيز توثيق المعارف التقليدية ذات الصلة بأهداف الاتفاقية والعمل على تطوير مؤشرات أفضل لقياس ذلك التقدم. وأضاف أنه ينبغي التعلم من الدروس المستفادة وأن مجموعة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تدعم برنامج العمل المشترك بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي القائم بين أمانة الاتفاقية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وقال إن مجموعة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تدعم أيضا إعداد برنامج عمل متكامل تماما بشأن المادة 8(ب) والأحكام المتصلة بها ضمن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، على أساس الإنجازات المحققة حتى اليوم، مع مراعاة المهام الجارية والمؤجلة للأطراف، وأيضا مع الأخذ في الحسبان خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها، واتفاق باريس في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

24- وقال ممثل الكويت، متحدثا بالنيابة عن إقليم آسيا والمحيط الهادئ إن استعراض التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في هذا الاجتماع سيسهم في صياغة الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وأضاف أن الإطار الجديد ينبغي بنائه على تعهدات جريئة للتصدي للتحديات التي تواجه الأطراف في تنفيذ الهدف 18 وتحقيق التغيير التحويلي لتحسين التنوع البيولوجي العالمي من أجل استدامة الكوكب. وأشار إلى أن الشعوب قد عاشت وتفاعلت مع بيئتها على مر آلاف السنين، مع التكيف مع ما يحيطهم بوسائل أدت إلى الحفاظ على النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، واستخدمت الموارد على نحو مستدام وأصبحت في النهاية جزءا من ثقافتها وتراثها. فبعض هذه الممارسات ما زال يستخدم حول العالم. وعند مناقشة التنوع الثقافي ومساهمات المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 في هذا الاجتماع، فإن من الحيوي استكشاف عناصر العمل المحتملة بشأن الروابط بين الطبيعة والثقافة. وقال إن بلدان آسيا والمحيط الهادئ مستعدة للعمل مع جميع الأطراف على استكشاف وسائل لدمج وتعزيز دور الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وحماية معارفها في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

25- وأعربت ممثلة تركمانستان، متحدثة بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى والشرقية، عن امتنانها للأمانة والبلدان التي ساعدت في تيسير مشاركة إقليمها في هذا الاجتماع. وقالت إن المعارف التقليدية والمحلية للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي هي إحدى الأصول في المنطقة، ولكن هذه المنطقة تشهد للأسف اختفاء تلك المعارف، وهو ما يحدث إلى جانب جميع التغييرات التحويلية الأخرى التي تمر بها المنطقة. فبلدان المنطقة أصبحت مدركة على نحو متزايد لقيمة المعارف التقليدية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، وفي هذه الخصوص، شددت على أن عددا من البلدان في المنطقة قد نفذت أنشطة لتحقيق الهدف 18 من أهداف أيشي، على النحو المبلغ عنه في التقارير الوطنية السادسة. وقد اتخذت إجراءات مهمة لتوثيق وترسيم المعارف التقليدية عبر المنطقة. وكانت تلك الأنشطة نتيجة لبرنامج عمل الاتفاقية، والإدراج المتزايد للمعارف التقليدية في التقييمات التي أجراها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والجهود الدولية الأخرى. وأضاف أنها ينبغي وضع برنامج عمل مشترك بين الاتفاقية واليونسكو الذي يتزايد الاعتراف به في المنطقة، والذي يحتاج إلى مزيد من التطوير وأن يشمل آليات مشتركة فعالة. وأشارت إلى بلدان المنطقة تترك الحاجة إلى إشراك المعارف التقليدية والمحلية في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 من أجل تحقيق رؤية عام 2050 للخطة الاستراتيجية، وأعربت عن أملها أ، يؤدي الحوار المتمق بشأن دور المعارف والابتكارات والممارسات للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في مواصلة تطوير الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 إلى المساهمة في حفظ متكامل للتنوع البيولوجي والتنوع الثقافي على المستوى العالمي والإقليمي والوطني.

26- وقالت ممثلة المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي إنه مع أن المنتدى الدولي قد اقترح إنشاء هيئة دائمة جديدة، فهو يدرك التحديات القائمة في وقت يتم التركيز فيه على الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وبالتالي، فهو يسعى، بدعم من الأطراف، إلى بدء تلك العملية في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف بهدف الانتهاء من صياغة العملية في الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف. فتغير المناخ يفرض تهديدات ومخاطر لبقاء المجتمعات الأصلية حول العالم، حتى بالرغم من أن الشعوب الأصلية ساهمت بأقل قدر في انبعاثات غازات الدفيئة. والشعوب

الأصلية تعتبر حيوية للكثير من النظم الإيكولوجية على أراضيها ومياها وأقاليمها وهي ناشطة فيها وساعدت في تعزيز قدرة هذه النظم الإيكولوجية على الصمود. ويوصي المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي بتعزيز المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها من أجل تحقيق الأهداف المتصلة بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، واتفق باريس بشأن تغيير المناخ وأهداف التنمية المستدامة. وينبغي إتاحة وقت كاف لتثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ببياناتها كاملة وعند اقتراح نصوص، ينبغي أن يدعو الرئيسان المشاركون الأطراف إلى دعمها صراحة. وشكر المنتدى الدولي الجهات المانحة على مساهمتها المالية التي مكنت المشاركة في الاجتماعات، وأعرب عن شكره لكندا على دعم مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الحوار المواضيعي العالمي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. غير أن المنتدى الدولي يرى مع الفلق التقارير الأخيرة التي توثق الزيادة المقلقة في الهجمات العنيفة ضد الشعوب الأصلية وتجريم الشعوب الأصلية والنساء والشباب الذين يدافعون عن حقوقهم في الأراضي التقليدية والمياه والموارد الطبيعية.

27- وأعربت ممثلة الشبكة العالمية للشباب المعنية بالتنوع البيولوجي عن دعم منظمتها للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ودورها الخاص في تحقيق الرؤية الجماعية للحياة في انسجام مع الطبيعة. وأعربت عن أملها بإحراز تقدم كبير في ضمان استمرار تعزيز دورها في عمل الاتفاقية على مدى عام 2020 وبعده. وأشارت إلى أنه ينبغي بذل المزيد من الجهود لتعزيز مشاركة الشباب من الشعوب الأصلية، ولا سيما النساء والفتيات، على بناء قدراتها على المشاركة. فشباب الشعوب الأصلية هم ورثة أدوار الرعاية المهمة والإشراف المتمثلة في حماية أكثر المناطق ذات التنوع البيولوجي في الكوكب. وقالت إنهم أيضا ورثة نظم المعارف الأصلية والممارسات التي اعتمد عليها في تحقيق رؤية عام 2050، مع إمكانياتهم الهائلة في ابتكار حلول ملائمة من الوجهة الثقافية للمشاكل البيئية الناشئة؛ وينبغي تعظيم أصوات شباب الشعوب الأصلية. ودعت جميع الجهات الفاعلة إلى دعم الأعضاء الصغار من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وإمكانياتهم في الحوكمة البيئية استنادا إلى قوانينها وممارساتها العرفية. وأضافت أنه عند إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، من الحيوي دعم التعلم عبر الأجيال ونقل المعارف والعدالة بين الأجيال في صنع القرار. وينبغي اتخاذ خطوات للتصدي للتحديات الرئيسية التي تؤثر على الشباب من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والتي تلحق ضررا بالتنوع البيولوجي مثل (أ) الاتجاه المتزايد في هجرة الشباب من الشعوب الأصلية من أراضي أجدادهم إلى مناطق حضرية، مدفوعين بالحاجة الاقتصادية، أو نقص الفرص أو عدم كفاية الخدمات التي تقدمها الحكومات؛ (ب) تحديث التعليم بطريقة غير ملائمة ثقافيا؛ (ج) نقص الحوافز للاستمرار في ممارسة النظم التقليدية للزراعة وإدارة الموارد، مما يؤدي إلى فقدان المعارف بشأن الممارسات المستدامة؛ (د) تلاشي اللغات الأصلية والمحلية.

28- وقالت ممثلة المجلس الدولي لمعاهدات الهند، متحدثة بالنيابة عن لجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية، إن لجنة التخطيط هي منبر عالمي مستقل وذاتي التنظيم يتكون من 6 000 منظمة و300 مليون من صغار منتجي الأغذية، والعمال الريفيين، والشعوب الأصلية والحركات الشعبية الاجتماعية والمجتمعية التي تتمثل مهمته في إحداث تقدم في جدول أعمال السيادة الغذائية. ووافقت على البيانات التي أدلى بها المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي وأيدتها. وقالت إن الأراضي التقليدية للشعوب الأصلية تحتوي على 80 في المائة تقريبا من التنوع البيولوجي في العالم، وأن صغار المنتجين ينتجون 75 في المائة على الأقل من عرض الغذاء في العالم وبالتالي هناك حاجة ملحة إلى الاعتراف والتأكيد على إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وإعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية على أنهما يمثلان عدسة يمكن رؤية اتفاقية التنوع البيولوجي من خلالها وتنفيذها.

29- وقال الرئيسان المشاركون للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 إنه تم إحراز تقدم منذ الاجتماع الأول للفريق العامل الذي عقد في نيروبي في أغسطس/آب 2019. وعقدت حلقتا عمل موضوعيتان ومن المقرر عقد حلقات عمل مواضيعية أخرى - بشأن التنفيذ والرصد والإبلاغ، وبشأن بناء القدرات ونقل التكنولوجيا، وبشأن الاستخدام المستدام، وبشأن الحصول وتقسيم المنافع - خلال الفترة من فبراير/شباط إلى أبريل/نيسان

2020. وبدأ الرئيس المشارك أيضا العمل على مشروع أولي للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وسيتاح بحلول 13 يناير/كانون الثاني 2020.

30- كما أفاد الرئيس المشارك بأن حكومة كندا قدمت الدعم للحوار المواضيعي العالمي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 الذي عقد في مونتريال في 17 و18 نوفمبر/تشرين الثاني وقدم فرصة أولية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لمناقشة مساهماتها المحتملة للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وقد كان ذلك الحوار مفيدا للغاية وفرصة في الوقت المناسب للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لاجتماع معا من أجل إحداث تقدم في آرائها بشأن المسائل التي ستدرج في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وسيُتاح تقرير ذلك الاجتماع إلى المشاركين في هذا الاجتماع وسيكون من المدخلات المهمة في صياغة الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، مما ينبغي أن يحقق توازن بين الأهداف الثلاثة للاتفاقية، ويعالج كيفية تلبية الطبيعة للاحتياجات البشرية وكيفية تشارك الجميع في المنافع. والتمس الدعم للفريق العامل في تفسير أهمية التنمية الاجتماعية الاقتصادية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والدور الذي يمكن أن تؤديه في رعاية الطبيعة.

البند 3- التقدم نحو الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي الواردة في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020

31- تناول الفريق العامل بحث البند 3 من جدول الأعمال في الجلسة الثانية للاجتماع، المنعقدة في 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2019. ولدى نظره في هذا البند، كان معروضا أمام الفريق العامل تقرير مرحلي أصدرته الأمانة التنفيذية استنادا إلى المعلومات المستلمة وتحليلا للتقارير الوطنية السادسة، يغطي: (أ) التقدم الذي أحرزته الأطراف نحو تحقيق الهدف 18 من أهداف أيشي، (ب) التقدم المحرز في تعميم المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها عبر مجالات عمل الاتفاقية، (ج) ومشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل الاتفاقية (CBD/WG8J/11/2). وكان أمامه أيضا، كوثيقة إعلامية، مذكرة أعدتها الأمانة التنفيذية تحتوي على تجميع للآراء بشأن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها (CBD/WG8J/11/INF/3).

32- وقال الرئيس إن الأمانة تعد الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي مع دليل مصاحب للعمل المحلي والجماعي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المشار إليه على أنه الإصدار الثاني لنشرة التوقعات المحلية للتنوع البيولوجي. وعند إعداد الإصدار الثاني من نشرة التوقعات المحلية للتنوع البيولوجي، أجرى برنامج شعوب الغابات تحليلا للتقارير الوطنية المستلمة من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وطلب إلى أحد المؤلفين، السيدة جوجي كارينو-نتلتون، أن تقدم عرضا قصيرا عن ذلك التحليل.

33- واستعرضت السيدة كارينو-نتلتون دور الهدف 18 في الإجراءات التي أبلغت عنها الأطراف بشأن تنفيذها، وهي جميعها ترتبط ارتباطا وثيقا بتنفيذ الأهداف 6 و7 و11 و12 و13 و14 و15 و16 من أهداف أيشي. وقالت إنه بينما تم تجميع الإجراءات المبلغ عنها بواسطة بلدان معينة فيما يتعلق بالمعارف التقليدية معا، فقد كان من الصعب القيام بتحليل لهذه المجموعات نظرا لتوافر معلومات محدودة عن كيفية تنفيذ الإجراءات. وأضافت أن الشيء نفسه ينطبق على المؤشرات التي اعتمدها الاتفاقية للهدف 18. فعلى سبيل المثال، عند تحليل التقارير الوطنية السادسة المتوافرة، أبلغ 19 منها فقط على أنه يتم احترام المعارف والممارسات التقليدية، وأبلغ 3 عن حيازة الأراضي واستخدام الأراضي، وأبلغ 3 عن اللغات الأصلية ولم يبلغ أي منهم على المهن التقليدية.

34- وقالت إن الرسالة الرئيسية تتمثل في أنه بينما كان هناك تزايد في الاعتراف بقيمة المعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام، ومع إن هناك إبلاغا متزايدا أيضا عن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في التقارير الوطنية السادسة، لم تعالج الأطراف صراحة العناصر الأساسية أو المؤشرات المتفق عليها على الصعيد العالمي للهدف 18 في تقاريرها الوطنية.

وهذا جعل رصد التقدم المحرز يشكل تحدياً وغير متسق على الرغم من أن التقارير من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية قد أظهرت زيادة في العمل الجماعي بشأن نقل المعارف، وإحياء اللغات، والاستخدام المألوف المستدام والدفاع عن أراضيها، وأقاليمها ومواردها. ومن الأعمال اللازمة فوراً معالجة الفجوات في التنفيذ الوطني والمحلي عن طريق قوانين وسياسات وبرامج وطنية فعالة تتسق مع التزامات حقوق الإنسان ويتم الاعتراف بها واحترامها وتعزيز المعارف التقليدية والابتكارات والاستخدام المألوف المستدام، والتي تنطوي على المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

35- وذكر الفريق العامل بأن الاجتماع لن ينظر في مشروع توصية إذ أن المسألة سيتم النظر فيها في الاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ في السياق الأوسع للتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وفي ضوء تحليل التقارير الوطنية الإضافية المستلمة بعد 31 يولييه/تموز 2019. وبناء عليه، فإن أي مسائل تؤخذ في الحسبان في صياغة توصية، التي قد تدرج في التقرير المرحلي المنفتح للنظر فيه في ذلك الاجتماع، ينبغي أن تقرأ في القاعة وتقدم كتابة إلى الأمانة.

36- وأدلى ببيانات ممثلو الأرجنتين وكوستاريكا وإكوادور وإثيوبيا والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء والأردن وملاوي والمكسيك ونيبال وجنوب أفريقيا والسودان والجمهورية العربية السورية وتيمور ليشتي.

37- وأدلى ببيانات أيضاً ممثلاً المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي (IIFB)، وفيا كامبسينا.

38- وأثارت البيانات عدة عناصر لإدراجها في التقرير المرحلي المنفتح ما يلي: (أ) إدراج تحليل عن أفضل الوسائل للإبلاغ عن الأهداف؛ (ب) الحاجة إلى تحليل للتقارير الوطنية السادسة عن الاتجاهات في استخدام المؤشرات؛ (ج) إعداد مؤشرات تكون قابلة للقياس ويمكن الإبلاغ عنها؛ (د) إدراج ممثلين للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الوفود الوطنية؛ (هـ) إنشاء نقاط اتصال فيما بين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لمساعدة مختلف الأطراف في التحضير للاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف بالتعاون مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

البند 4- الحوار المتعمق: "مساهمات المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والتنوع الثقافي في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020"

39- في الجلسة الأولى للاجتماع، المنعقدة في 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، انخرط الفريق العامل في حوار متعمق بشأن مساهمات المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والتنوع الثقافي في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. ومن أجل توفير سياق لهذا الحوار، كان معروضاً أمام الفريق العامل مذكرة أعدتها الأمانة التنفيذية تتعلق بالموضوع (CBD/WG8J/11/3)، مع تجميع للآراء التي تم استلامها (CBD/WG8J/11/INF/5).

40- وقدم أعضاء الفريق التالية أسماؤهم عروضاً: (أ) السيدة ألكندرا لوريا مارتينيز، نقطة الاتصال المعنية بالمادة 8(ب)، اللجنة الوطنية لإدارة التنوع البيولوجي في وزارة البيئة والطاقة، كوستاريكا؛ (ب) السيد تيم بادمان، مدير، مبادرة الطبيعة والثقافة، برنامج التراث العالمي، الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة؛ (ج) السيدة أليانور ستريلينغ، كبيرة علماء الحفظ، مركز التنوع البيولوجي والحفظ، المتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي؛ (د) السيدة جوزيف إيزابيل تولي، شبكة الشباب العالمية المعنية بالتنوع البيولوجي.

41- ويرد موجز لعروض الخبراء في المرفق بالتقرير الحالي.

42- وطلب الرئيس إلى الفريق العامل أن يقدم آراءه بشأن المقترح الوارد في الوثيقة التي سيعالجها الحوار المتعمق القادم: "دور اللغات في نقل المعارف التقليدية بين الأجيال".

- 43- وأدلى ببيانات ممثل الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء وفنلندا.
- 44- وأدلى ببيان إضافي ممثل المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي.
- 45- وفي الجلسة الثانية للاجتماع المنعقدة في 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2019 أدلى ببيانات أخرى ممثلو الأرجنتين وكولومبيا وإثيوبيا والأردن والمكسيك والفلبين وجنوب أفريقيا والجمهورية العربية السورية.
- 46- وأدلى ببيان إضافي ممثل لجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية.
- 47- وعقب المداخلات، قال الرئيس إنه سيعيد مشروع توصية منقح لنظر الفريق العامل.
- 48- وفي الجلسة الثالثة للاجتماع، المنعقدة في 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، نظر الفريق العامل في مشروع توصية منقح بشأن الحوار المتعمق ووافق عليه، بصيغته المعدلة شفويا، للاعتماد الرسمي بوصفه مشروع التوصية CBD/WG8J/11/L.2.
- 49- وفي الجلسة الرابعة للاجتماع، المنعقدة في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، اعتمد الفريق العامل مشروع التوصية CBD/WG8J/11/L.2 بوصفه التوصية 1/11. ويرد نص التوصية على النحو المعتمد في القسم أولا من التقرير الحالي.

البند 5- الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

50- تناول الفريق العامل بحث البند 5 من جدول الأعمال في الجلسة الثانية للاجتماع، المنعقدة في 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2019. ولدى نظره في هذا البند، كان معروضا أمام الفريق العامل مذكرة أعدتها الأمانة التنفيذية تحتوي على موجز للمدخلات والتقارير المقدمة إلى المنتدى عبر الإنترنت بشأن المسألة المنعقد خلال شهري فبراير/شباط ومارس/آذار 2019 ومشروع توصيات (CBD/WG8J/11/4). وكان معروضا أمامه أيضا وثائق إعلامية تحتوي على تجميع للآراء بشأن العناصر الممكنة لبرنامج عمل مستقبلي بشأن المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها كجزء من الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، فضلا عن الترتيبات المؤسسية الممكنة وطرائق تشغيلها (CBD/WG8J/11/INF/1)؛ وتحديث لبرنامج العمل المتعلق بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها (CBD/WG8J/11/INF/8)؛ والأهداف الممكنة والمبادئ العامة التي يتعين النظر فيها لتحقيق دمج المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في عمل الهيئات الفرعية بشأن المسائل ذات الأهمية المباشرة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وتمكين المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل الاتفاقية (CBD/WG8J/11/INF/9)؛ والعناصر الممكنة لبرنامج العمل الجديد المتعلق بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها كجزء من الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (CBD/WG8J/11/INF/10)؛ والترتيبات المؤسسية الممكنة، بما في ذلك آثار الحوكمة، والدروس المستفادة وإيجابيات وسلبيات الترتيبات الحالية (CBD/WG8J/11/INF/11)؛ وتقديرات الميزانية للخيارات الممكنة بخصوص الترتيبات المؤسسية للمشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل الاتفاقية بعد عام 2020 (CBD/WG8J/11/INF/12). وفي الختام، كان معروضا أمام الفريق العامل تقرير المنتدى عبر الإنترنت بشأن دمج المادة 8(ي) والأحكام ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل الاتفاقية وبروتوكولها (CBD/A8J/OM/2019/1/3).

- 51- وأدلى ببيانات ممثلو الأرجنتين وأستراليا وكندا والصين وكولومبيا وإكوادور وإثيوبيا والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء وغواتيمالا واليابان والأردن والمكسيك ونيوزيلندا والفلبين وجنوب أفريقيا وسويسرا والجمهورية العربية السورية.
- 52- وأدلى ببيانات أيضا ممثلو المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، ولجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة وقبائل تولاييب في واشنطن.

- 53- وفي الجلسة الثالثة للاجتماع، قدم الرئيس المشاركون للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، السيد بازيل فان هافر والسيد فرانسيس أوغوال، تحديثًا عن عملية ما بعد عام 2020.
- 54- وعقب العرض المقدم من الرئيسين المشاركين، أدلى ببيانين ممثلًا كندا وباكستان.
- 55- وردا على البيانات التي أدلى بها، وكذلك الأسئلة التي طرحها ممثلًا السودان وسانت لوسيا، قال الرئيس المشاركون إنهما سيعالجان المسائل المثارة في إفادتهم غير الرسمية في 24 نوفمبر/تشرين الثاني، والتي شجعوا جميع الممثلين على حضورها. ومع ملاحظة أن المشروع الأولي للإطار العالمي للتنوع البيولوجي سيتم إعداده في 13 يناير/كانون الثاني 2020، شجع الرئيس المشاركون الممثلين على استخدام الوقت المتاح في هذا الاجتماع وفرصة الإفادة من أجل تقديم مدخلاتهم.
- 56- واسترعى ممثل الأمانة الانتباه إلى التقرير الصادر مؤخرًا للحوار المواضيعي العالمي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (CBD/POST2020/WS/2019/12/2)، الذي قدم معلومات إضافية عن المسألة.
- 57- واقترح الرئيس إنشاء فريق اتصال بشأن المسألة. وسيكلف فريق الاتصال، الذي سترأسه السيدة روزماري باترسون من نيوزيلندا والسيدة لوسي مولينكي من المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، بإعداد مشروع توصية على أساس ورقة غير رسمية أعدتها الأمانة وملاحظة أي مسائل تتعلق ببرنامج العمل المستقبلي بشأن المادة 8(ب) والأحكام المتصلة بها ذات الصلة بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.
- 58- وفي الجلسة الرابعة للاجتماع، المنعقدة في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، أبلغ الرئيس المشاركون لفريق الاتصال عن عمل الفريق وقدموا مشروع توصية لنظر الفريق العامل، مع الإشارة بصفة خاصة إلى أن النص لا يزال بين قوسين مربعين.
- 59- واستنادا إلى مناقشة أجراها المكتب، اقترح الرئيس ثلاثة خيارات لمعالجة المسائل المتعلقة: (أ) الاستمرار في العمل بشأن المرفق الثاني من التوصية في هذا الاجتماع، إما في جلسة عامة أو في فريق اتصال؛ أو (ب) إحالة التوصية إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ بعد استعراض النظراء للمرفق الثاني، الذي يحتوي على مشروع عناصر برنامج العمل الجديد، مع مزيد من النظر في مشروع برنامج العمل بعد الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف بواسطة فريق مخصص من الخبراء التقنيين بشأن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وبواسطة الفريق العامل في اجتماعه الثاني عشر، وذلك لكي يعتمدها مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس عشر؛ أو (ج) الانتهاء من إعداد برنامج العمل الجديد بعد الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف عن طريق إجراء استعراض للنظراء للمرفق الثاني يليه النظر بواسطة فريق مخصص من الخبراء التقنيين بشأن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والإطار العالمي للتنوع البيولوجي وبواسطة الفريق العامل في اجتماعه الثاني عشر، وذلك لكي يعتمده مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس عشر.
- 60- وبعد النظر في مشروع التوصية، بما في ذلك المقترحات الإضافية من الرئيسين المشاركين لفريق الاتصال، وافق الفريق العامل على مشروع التوصية، بصيغته المعدلة شفويا، للاعتماد الرسمي بوصفه CBD/WG8J/11/L.5، ووافق على السير قدما وفقا للخيار الثالث الذي قدمه الرئيس.
- 61- وفي الجلسة الخامسة للاجتماع، المنعقدة في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، اعتمد الفريق العامل CBD/WG8J/11/L.5، بصيغتها المعدلة شفويا، بوصفها التوصية 2/11. ويرد نص التوصية، بصيغته المعتمدة، في القسم أولا من هذا التقرير

البند 6- عناصر العمل الممكنة بشأن الروابط بين الطبيعة والثقافة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

- 62- تناول الفريق العامل بحث البند 6 من جدول الأعمال في الجلسة الثانية للاجتماع، المنعقدة في 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2019. ولدى نظره في هذا البند، كان معروضا أمام الفريق العامل مذكرة أعدتها الأمانة التنفيذية تحتوي على: (أ) تحديث للتقدم المحرز بخصوص برنامج العمل المشترك بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، (ب) خيارات لعناصر عمل ممكنة بشأن التقارب بين الطبيعة والثقافة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، (ج) مشروع توصية لنظر الفريق العامل (CBD/WG8J/11/5). وكان معروضا أمامه أيضا وثائق إعلامية تحتوي على تجميع للإعلانات بشأن الروابط بين الطبيعة والثقافة (CBD/WG8J/11/INF/2)؛ وتقرير الحوار الأول لشمال أمريكا بشأن التنوع البيولوجي الثقافي (CBD/WG8J/11/INF/6)؛ وتقرير قمة الطبيعة والثقافة (CBD/WG8J/11/INF/7).
- 63- وأدلى ببيانات ممثلو الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء والأردن والمكسيك ونيوزيلندا وتايلند.
- 64- وفي الجلسة الثالثة للاجتماع، المنعقدة في 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، استأنف الفريق العامل نظره في المسألة. وأدلى ببيانات ممثلو الأرجنتين والكاميرون وكندا وكولومبيا وإثيوبيا واليابان والنرويج والفلبين وجنوب أفريقيا.
- 65- وأدلى ببيان أيضا ممثل جامعة الأمم المتحدة.
- 66- وأدلى ببيانين كذلك ممثلا المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة.
- 67- وعقب تبادل الآراء، قال الرئيس إنه سيعيد مشروع توصية لنظر الفريق العامل، مع مراعاة الآراء المعرب عنها شفويا والتعليقات المستلمة كتابة.
- 68- وفي الجلسة الرابعة للاجتماع، المنعقدة في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، نظر الفريق العامل في مشروع توصية بشأن الخيارات لعناصر عمل ممكنة تهدف إلى إدماج الطبيعة والثقافة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، ووافق عليه، بصيغته المعدلة شفويا، للاعتماد الرسمي بوصفه مشروع التوصية CBD/WG8J/11/L.4.
- 69- وفي الجلسة الخامسة للاجتماع، المنعقدة في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، اعتمد الفريق العامل CBD/WG8J/11/L.4، بصيغتها المعدلة شفويا، بوصفها التوصية 3/11. ويرد نص التوصية، بصيغته المعتمدة، في القسم أولا من هذا التقرير.

البند 7- توصيات منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

- 70- تناول الفريق العامل بحث البند 7 من جدول الأعمال في الجلسة الثالثة للاجتماع، المنعقدة في 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2019. ولدى نظره في هذا البند، كان معروضا أمام الفريق العامل مذكرة أعدتها الأمانة التنفيذية بشأن توصيات من منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية إلى اتفاقية التنوع البيولوجي (CBD/WG8J/11/6).
- 71- وأدلى ببيانات ممثلو الأرجنتين وأستراليا والكاميرون وكندا وكولومبيا وإثيوبيا والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء واليابان والأردن والمكسيك وجمهورية كوريا وتيمور ليشتي.
- 72- وأدلى ببيانات أيضا ممثلو المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، ولجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة.

73- وردا على تساؤل عن دور الأمانة في إعداد الدراسات التي دعا إليها منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، أوضح ممثل الأمانة أن الأمانة لم يُطلب إليها إلا المساهمة في الدراسات المطلوبة مع وكالات أخرى ولم تتخذ دورا قياديا في أي من هذه الدراسات.

74- وعقب تبادل الآراء، قال الرئيس إنه سيعيد مشروع توصية لنظر الفريق العامل، مع مراعاة الآراء المعرب عنها شفويا والتعليقات المستلمة كتابة.

75- وفي الجلسة الرابعة للاجتماع، المنعقدة في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، نظر الفريق العامل في مشروع توصية بشأن توصيات من منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية ووافق عليه، بصيغته المعدلة شفويا، للاعتماد الرسمي بوصفه مشروع التوصية CBD/WG8J/11/L.3.

76- وفي الجلسة الخامسة للاجتماع، المنعقدة في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، اعتمد الفريق العامل CBD/WG8J/11/L.3، بوصفها التوصية 4/11. ويرد نص التوصية، بصيغته المعتمدة، في القسم أولا من هذا التقرير.

البند 8- شؤون أخرى

77- لم تطرح أي مسائل أخرى.

البند 9- اعتماد التقرير

78- اعتمد هذا التقرير، بصيغته المعدلة شفويا، في الجلسة الخامسة للاجتماع، المنعقدة في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، على أساس مشروع التقرير الذي أعده المقرر (CBD/WG8J/11/L.1).

البند 10- اختتام الاجتماع

79- عقب تبادل المجاملات المعتادة، أعلن الرئيس اختتام الاجتماع الحادي عشر للفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في الساعة 17:00 من مساء يوم 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2019.

المرفق

الحوار المتعمق بشأن المسألة الشاملة لمساهمات المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والتنوع الثقافي في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

1- في 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، عقد الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها حواراً متعمقاً بشأن مساهمات المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والتنوع الثقافي في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وقد كلف مؤتمر الأطراف بإجراء الحوار المتعمق في المقرر 43/10، الفقرة 12، كبنء جديد في جدول أعمال الاجتماعات المستقبلية للفريق العامل وحدد الموضوع الحالي في المقرر 14/16. وبدأ الحوار بتقديم عروض من ثلاثة خبراء: السيدة ألكندرا لوريا مارتينز، نقطة الاتصال المعنية بالمادة 8(ي)، اللجنة الوطنية لإدارة التنوع البيولوجي، وزارة البيئة والطاقة، كوستاريكا؛ والسيد تيم بادمان، مدير، مبادرة الطبيعة والثقافة، برنامج التراث العالمي، في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة؛ والسيدة أليينور ستريينغ، كبيرة علماء الحفظ، مركز التنوع البيولوجي والحفظ، المتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي؛ والسيدة جوزيف إيزابيل تولى، شبكة الشباب العالمية المعنية بالتنوع البيولوجي.

عروض الخبراء

2- تحدثت السيدة لوريا مارتينز في عرضها عن العمل الذي تجريه اللجنة الوطنية لإدارة التنوع البيولوجي وعرضت الأعمال التي قام بها رسام البرونكا السيد كامل غونزاليس. وقد أدت اللجنة دوراً مهماً في تمثيل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في المنبر العام حيث تُجرى عملية صنع القرار. ومنذ التصديق على اتفاقية التنوع البيولوجي، أعدت كوستاريكا آليات لدعم مبادئ الاتفاقية، بما في ذلك سن تشريع يتضمن مفهوم التنوع البيولوجي ولكنه يتضمن أيضاً منذ البداية العناصر غير المادية مثل الممارسات والمعارف الأصلية، مما مكن اللجنة من أداء عمل شامل.

3- ومن الوجهة التاريخية، أدت المعارف التقليدية دوراً حيوياً في الحفاظ على الكوكب في حالة توازن، غير أن العولمة والعمليات الحديثة والتغيرات في أنماط العيش كان لها آثار على ذلك التوازن. وتؤمن كوستاريكا بدعم الحقوق الأصلية وفقاً للاتفاقيات الدولية، وقامت بذلك من خلال تشريعها، ومؤخراً من خلال آلية تشاور عامة. وعملت الحكومة في تعاون مع الشعوب الأصلية، والتهمت منها آرائها بشأن جميع المشروعات. وعملت أيضاً على إعداد سياسات عامة شاملة أدمجت مفاهيم مثل الأقاليم، والأراضي والحقوق، مثلاً سياستها الوطنية بشأن التنوع البيولوجي، واستراتيجيتها الوطنية بشأن التنوع البيولوجي والمنتدى الجديد للشعوب الأصلية. وعلاوة على ذلك، دعمت كوستاريكا مشاركة النساء والفقيات من الشعوب الأصلية والأوصياء على المعارف التقليدية وناقليها. وتعمل الحكومة أيضاً على تعزيز مؤسسات الشعوب الأصلية وإعداد محافل مختلفة من أجل الحوار.

4- وعملت اللجنة مع وزارة الثقافة والشباب ووزارة البيئة والطاقة على التصدي للمشاكل التي أصبحت متزايدة في التعقد. ويشمل عملها حماية ممارسات الحرف اليدوية التقليدية وضمان أنها لا تُلحق ضرراً بالبيئة؛ وأعدت وزارة الثقافة إعلاناً بشأن التراث غير المادي وهي تعد تدريباً لبناء القدرات من أجل إدارة أفضل للتشريع واللوائح البيئية السارية على الحرف اليدوية. وتعمل أيضاً في مجال السياحة، وهو قطاع مهم للتنمية الاقتصادية وتحسين نوعية الحياة. ونفذت جميع هذه الأعمال بالتعاون مع أصحاب المصلحة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مع مراعاة الاعتبارات الاقتصادية وتقييم المشاكل الهيكلية القائمة.

5- وركز عرض السيد بادمان على العلاقة بين الثقافة والطبيعة. وقال إن الكثير من قرارات ومعايير الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة يشير إلى الثقافة، والاتحاد الدولي هو أحد المؤيدين للتحالف الدولي المقترح من أجل الطبيعة والثقافة. وهناك أسباب واضحة وملحة أخلاقياً وفلسفياً لإدراج التنوع الثقافي في خطط مستقبل الطبيعة. فالتراث الثقافي يمثل سجلاً للتقاليد والمعارف الموروثة لدى الشعوب والمجتمعات السابقة والحاضرة وعلاقتها مع الطبيعة. والعلاقة بين الطبيعة والثقافة تعرف

قصة التطور وهي ذات قيمة لا شك فيها ولا يمكن الاستغناء عنها. وعلاوة على ذلك، فإن التهديدات التي تعترض لها ثقافة وتراث البشر، بما في ذلك التنوع اللغوي، ترتبط في الغالب وبوضوح مع التهديدات التي يعترض لها التنوع البيولوجي. وأشار إلى أن تحقيق التغيير التحويلي والحياة في انسجام مع الطبيعة سيتطلبان فهما للثقافات المتنوعة واستجابة لها، بما في ذلك العمل على نقاط الدفع من أجل تحقيق التحويل المقترح في التقييم العالمي الذي أجراه المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

6- وهناك أربعة عناصر لرؤية الثقافة على أنها عامل مهم في استراتيجية مستقبلية أكثر فعالية، وهي: (أ) دعم ثقافة أكثر تماسكا وشمولية للحفاظ، مع المجتمع الدولي، وجميع الأمم وجميع المجتمعات المحلية في المشاركة في الجهود من أجل أماكنها في المستقبل، ومناظرها الطبيعية الأرضية والبحرية؛ (ب) فهم الثقافات واللغات المتنوعة من أجل إيصال وربط الطبيعة بطموحات الشعوب، والعمل عندما تتعرض اللغات المحلية والتعليم الذي يديهما للتهديد؛ (ج) ربط المؤيدين الأساسيين لتعريف الثقافة وتحولها، بما في ذلك الشباب والنساء، والمجتمعات الدينية والروحية، والصناعات الإبداعية وعلى نحو فوري شركاء قطاع الثقافة؛ (د) دعم تغيير تدريجي في الاعتراف بجهود الحفاظ المحلية والنهج الفعالة لحفظ الأماكن واستعادتها حيث يمكن أن ينتعش تنوع الطبيعة والثقافة. ويتطلب العنصر الأخير أدق تركيز وينطوي على ضمان حقوق الشعوب الأصلية وتمكينهم لحماية الثقافة والطبيعة المترابطة والتي تتجسد في أقاليمهم؛ وفهم ودعم الوسائل التي يمكن فيها غرس المعارف التقليدية في حفظ المناظر الطبيعية الأرضية والبحرية الثقافية في المناطق الريفية والساحلية؛ وإيجاد العلاقة بين الشعوب والطبيعة في المدن وفي مناظرها الطبيعية المحيطة.

7- ويمكن الإسراع في العمل في هذه المجالات عن طريق الاعتراف بأن الطبيعة والثقافة لا يمكن الفصل بينهما على المستوى المحلي، وبالتالي عن طريق استخدام النهج التي تستجيب لتنوع الثقافات المحلية. وهناك أربعة مجالات عملية للتركيز الدولي هي: (أ) أدوات للتبسيط والمشاركة وترجمة ومشورة حول المناظر الطبيعية الأرضية والبرامج ذات الصلة لبناء القدرات؛ (ب) بناء المؤشرات البيولوجية الثقافية على المستوى المحلي؛ (ج) بناء مجتمع متعدد التخصصات من ممارسات الطبيعة/الثقافة؛ (د) بناء قاعدة معارف لنظم متنوعة من المعارف التقليدية والعلمية، وخاصة بالمشاركة مع المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

8- واختتم السيد بادمان عرضه بثلاث خطوات مقترحة أمام التحالف الدولي المقترح من أجل الطبيعة والثقافة للمضي قدما: (أ) الاستعانة ببرنامج العمل المشترك بين أمانة الاتفاقية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي (2001-2020)؛ (ب) فتح البرنامج المشترك أمام منظمات قطاع الثقافة، مثل المجلس الدولي للآثار والمواقع (ICOMOS)، والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها (ICCROM)؛ (ج) وضع خطة عمل لحشد الإجراءات بشأن الأولويات، ودعم حشد الموارد وبناء الزخم.

9- وتحدثت السيدة إينور سترلينغ، متحدثة أيضا بالنيابة عن السيدة باولا باسكوا، عن استخدام النهج البيولوجي الثقافي لإرشاد المؤشرات في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وأشارت إلى أن زيادة قدرة صمود المجتمعات البشرية والإيكولوجية والحفاظ عليها يتطلب فهما واضحا للروابط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية بين الناس والطبيعة. ونشأ عمل المركز بشأن المؤشرات من نهج نظم يعترف بالصلوات وردود الفعل عبر الأبعاد البشرية والبيئية ويتمشى مع دعوة الاتفاقية إلى اتباع نهج كلي ومنظم قائم على التخطيط على أساس الثقافة. وقد أعطى المركز الأولوية في عمله للتوافق القوي مع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية والمبادئ التوجيهية الموضوعية للموافقة الحرة والمسبقة عن علم. وتعاون المركز مع عدد من الشركاء لتوفير الفرص لتبادل مجد للمؤشرات من منظور الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وقالت إن برنامج العمل المتعلق بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها ينبغي أن يشمل التركيز على كيفية رصد وتقييم والإبلاغ عن التقدم المحرز نحو تنفيذ الاتفاقية بوسائل ملائمة محليا، ويعترف بالتفاعل بين الأجزاء الثقافية والأجزاء البيولوجية للنظام وتيسير الروابط الشاملة: نهج بيولوجي ثقافي.

10- وقالت إن من المهم، عند تناول المؤشرات التي تركز على العمليات، أن يتم قياسها من حيث تصورات المشاركة على مستوى المجتمعات المحلية. وعند النظر في مؤشرات لقياس التبادلات المجتمعية، سيكون من المهم النظر في تبادل المعارف التقليدية داخل المجموعات وفيما بينها وكذلك مع الحكومات والمنظمات الأخرى. وستكون المؤشرات المهمة الأخرى هي تلك التي تعترف بالصلة في الإبلاغ الوطني بين الفروع الحكومية الثقافية والبيئية، والمؤشرات التي تقيس ارتباط الناس بمكان ما عن طريق قياس الاتجاهات في عدد الأفراد الذين حددوا هويتهم الثقافية باستخدام المصطلحات الثقافية. وقالت إنه من الضروري في بعض الأحيان تكييف المؤشرات الحالية أو توسيعها، وأعطت مثالا على قياس الاتجاهات في الفرص المتاحة للشيوخ للتدريس في النظام التعليمي الرسمي أو غير الرسمي أو قياس الاتجاهات في نقل اللغة بين الأجيال عند النظر في فعالية تنفيذ التشريعات المتعلقة باللغة. وكانت النقطة المهمة هي تكييف المؤشرات وتوسيعها بحيث تقيس ما تعتبره الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية مهما لأنه من السهل في بعض الأحيان قياس العمل الموثق أو المصمم بشكل رسمي وبالتالي تقويت الجوانب الأخرى التي قد تعتبرها مهمة. وفي الختام، قالت إن منظماتها قد أنشأت مركزا ديناميكيا للمحتوى، هو دليل مؤشرات الطبيعة - الثقافة ونظم المعارف، للمساعدة في تبادل المعلومات التي تم تجميعها عن المؤشرات؛ والدليل متاح على الإنترنت على العنوان التالي: <http://resources.cbc.amnh.org/indicators>.

11- وقالت السيدة كارينو تولى قالت إنها بحثت مفهوم "ili" بين Ibaloi Kankanaey Igorot في الفلبين واكتشفت أنه يشمل جملة أمور من بينها مكان ولادة الشخص، والأشخاص الذين يعيشون في ذلك المكان، والمناظر الطبيعية في ذلك المكان. ولا يمكن للناس بدونه أن يعيشوا أو يكون لديهم شعور بالهوية. وقد دافعوا عنه ورعوه ونقلوه من جيل إلى جيل. وتقع على عائق ili مسؤولية الحفاظ على البيئة وحمايتها بحيث يمكن أن تستمر ili في الوجود، وترى مجموعة كانكاني أنه إذا كان في خطر، فكل شخص يتحمل مسؤولية حمايته. وفي كلمة ili لا يمكن التمييز بين الناس والطبيعة والنقط المفهوم شيء قريب من فكرة الناس الذين يعيشون في انسجام مع الطبيعة. وتوجد مثل هذه المفاهيم في جميع اللغات والمجتمعات الأصلية.

12- ويأتي التنوع الثقافي، وعلاقته بالطبيعة، في شكل قيم ومعتقدات وسبل عيش ومعارف ولغات. وكلما تفاعلت الثقافة أكثر مع الطبيعة، كلما زادت قدرتها على التكيف مع التغيير. وكان العديد من مجالات التنوع البيولوجي الأساسية في العالم مهما أيضا للتنوع الثقافي، ووفرت بيئة للثقافات لكي تتطور؛ ونتيجة لتلك الترابطات، يمكن أن تؤدي التهديدات للثقافة إلى تهديدات للطبيعة أيضا، على سبيل المثال فقد أدى فقدان اللغات الأصلية إلى فقدان الممارسات المستدامة التقليدية التي سيكون لها دورها آثار سلبية على التنوع البيولوجي. وقد تم تجاهل أحد العناصر الأكثر أهمية لتحقيق أهداف الاتفاقية منذ أمد طويل لأن الأكاديميين الرئيسيين والحفظ كانوا ينظرون دائما إلى البشر على أنهم يدمرون التنوع البيولوجي وبالتالي ينبغي إبعادهم عن المناطق الغنية بالتنوع البيولوجي. وقد أظهرت الأدلة أن أقاليم الشعوب الأصلية تزامنت مع معظم التنوع البيولوجي في العالم، وأظهر *التقييم العالمي* للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية أنه حيثما كانت الطبيعة تدار من قبل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، فإنها تتناقص بسرعة أقل من المناطق الأخرى. كما يتضح من مفهوم ili، فقد حكمت الشعوب الأصلية أراضيها ومواردها الطبيعية وإدارتها واستخدمتها على نحو مستدام وحفظتها باستخدام المعارف والممارسات الأصلية والمحلية، بل إنها في بعض الحالات قامت بتحسين التنوع البيولوجي واستعادته. وقالت إن من المهم احترام المعارف التقليدية والاعتراف بها والتعلم منها، وكفالة حقوق الشعوب الأصلية في أراضيها وأقاليمها ومواردها. وفي الختام، غنت أغنية لشعبها بشأن هبة المعارف التقليدية.